يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الخميس ٢٢ شباط ١٩٩٠ ، الموافق ٢٦ رجب ١٤١٠ هـ * العدد ٤٦/٢٣٩ * ٦ صفحات * الثمن: ١،١٠ شاقل *

יום חמישי 22.2.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 239/46 - 22.2.1990 - Price: 1.10 Shekel

اليوم، اجتماع عاجل للجنة المتابعة للجماهير العربية

«الاضراب العام قائم ما لم نقتنع باجراء تغيير جدي في توجه الحكومة»

ميكوروت وضريبة الدخل وشركة الكهرباء تجمد اجراءاتها ضد السلطات المحلية العربية لمدة شهر، بعد تدخل وزارة الداخلية * تحرير مبالغ الهبات المقررة للشهر القادم بينما اتفاق التسوية لم ينفذ بعد * ابراهيم نمر حسين: اجراءات «تسكيج» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعقد لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية في اسرائيل اجتماعا مستعجلا لها في العاشرة من صباح اليوم، الخميس، في بلدية شفاعمرو وذلك للبحث في تطورات وضع ازمة السلطات

● البقية على ص٥ ●

اليوم، ذكرى الاسراء والمعراج

حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف، اليوم الخميس، ذكرى الاسراء والمعراج.

و«الاتحاد» تتمنى لجميع ابناء شعبها الفلسطيني وللعالمين العربي والاسلامي ان تعود هذه الذكرى وقد انحسر الاحتلال وحل السلام العادل.

غلاء الخبز والدفاتر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع، ابتداء من اليوم، اسعار الخبز والدفاتر بنسبة تتراوح بين ٦ و٩ بالمئة.

وبموجب هذا الغلاء، سيكون سعر «الخبز الموحد» (٨٥) اغورة وسعر «الخبز الابيض» (٩٠) اغورة.

اما الدفاتر فسترتفع اسعارها بنسبة ٦ بالمئة.

● والدة الشهيد ابن محمود جبران في البيرة تستقبل النسوة المعزيات وعلى صدرها العلم الفلسطيني ويداها ترفعان شارة النصر.
(خاص بـ «الاتحاد» - القدس. تصوير: «سنابل»)

في اعقاب اطلاق النار على دورية عسكرية في بيت حانون:

طوق عسكري مشدد حول ساحل قطاع غزة!

□ نشر وحدات عسكرية كبيرة في مختلف انحاء الضفة لمواجهة «حوادث محتملة مخلة بالنظام» في ذكرى انطلاقة «الدمقراطية» اليوم □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت قوات الاحتلال، منذ الليلة الماضية، طوقا عسكريا حول ساحل قطاع غزة ومنعت الصيادين من الابحار واخذت في شن حملة تفتيش واسعة النطاق بما في ذلك جرف بيارات حمضيات في المنطقة المحيطة بمكان اطلاق النار باتجاه دورية عسكرية في قرية بيت حانون.

ونقلت وكالة انباء «عتيم» الرسمية عن مصادر عسكرية ان وحدات عسكرية انتشرت في انحاء الضفة وعلى المحاور الرئيسية وذلك بناء على معلومات استخبارية حول «وجود نوايا لعدد من السكان للقيام بحوادث مخلة بالنظام» في ذكرى انطلاقة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

ونسبت الوكالة الى مصادر عسكرية قولها ان النية تتجه لفرض نظام حظر التجول على بعض المخيمات والمدن فيها لا يزال نظام حظر التجول ساري المفعول لليوم الـ (١٣) على بلدة قباطية ولليوم الثالث على مخيم طولكرم ولليوم الثاني على قرية بدو كما فرض هذا الامر على رفح ومخيمها.

● بيت لحم ●

اغلق اصحاب المحلات التجارية في مدينة بيت لحم، صباح امس، محالهم التجارية وذلك في اعقاب الحملة التي قامت بها قوات من الشرطة و«حرس الحدود» لاجبارهم على دفع المستحقات المتوجب عليهم دفعها مقابل نيلهم «رخص الحرف والمهن» من البلدية.

وقد جاءت هذه الخطوة في اعقاب تخلف اصحاب هذه المحلات عن دفع رسوم الرخص وتقديمهم مذكرة للبلدية يطالبون بازالة الحاجز المقام في ساحة المدبسة والمؤدي الى سوق الخضار القديم بالمدينة وذلك لان الجنود يستغلون ذلك ويقومون باغلاقه يوميا امام السيارات المحملة بالخضار والفواكه مما يؤثر على الحركة التجارية في المدينة.

واعرب جمال سلمان، سكرتير بلدية بيت لحم، عن استغرابه من هذا العمل ونفى نفيا قاطعا ان يكون ذلك بطلب من البلدية واضاف «عندما نقرر ان نجبي رسوم الرخص فان هناك موظفين مختصين للقيام بهذا العمل».

وعلى صعيد آخر طالبت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول المواطن رمضان احمد دعنا صاحب «مخابز وحلويات دعنا» بدفع مبلغ (٩٦) الف شيكل كمستحقات ضريبية.

● اخطارات بهدم منازل ●

سلمت سلطات الاحتلال المواطنين محمد احمد قاسم (٣٤ عاما) ونعيم عبد الرحمن (٢٤ عاما) من قرية الزاوية (قلقيلية) اخطارات بهدم منزليهما وذلك بحجة البناء غير المرخص. وابلغت المواطن محمود محمد الفروخ من رام الله عن نيتها اغلاق منزله خلال (٤٨ ساعة) ويذكر ان نجله عصام (١٦ عاما) معتقل في سجن الفارعة.

ومن ناحية اخرى لا يزال مخيم طولكرم، خاضعا لنظام منع التجول لليوم الثاني على التوالي.

واستمرت حملات رجال الضريبة امس على المحال التجارية في مدينة طولكرم.

وقامت قوات كبيرة من قوات الاحتلال باعتقال (١٦) مواطنا من سكان قرية بيت عنان (شمال غربي القدس).

● مطالبة متوفى بدفع الضرائب ●

ولليوم الثاني على التوالي داهم رجال الضرائب برفقة جنود الاحتلال قرية بني نعيم واستمرت المداهمة طوال الليلة قبل الماضية وحتى ساعات فجر امس (الاربعاء). وتم اعتقال اكثر من (٣٠) مواطنا تتراوح اعمارهم ما بين (٣٦ و٤٢) عاما كما صودر عدد من الاجهزة الكهربائية من بعض المنازل. ولفت الانتباه ان رجال الضريبة صادروا انبوبي غاز، اضافة الى تلفزيون ملون من منزل عبد الكريم سليمان مناصرة. كما صودرت اجهزة تلفزيون لثلاث عائلات اخرى بحجة عدم دفع غرامات مالية جراء وجود شعارات على منازلها. اما ذوي المرحوم عيد عيسى ابو ساكوت فقد طالبهم رجال الضريبة بدفع مبالغ مستحقة عليه رغم انه مضى اربع سنوات على وفاته!

ورشق شبان في مدينة الخليل العديد من النقاط العسكرية ودوريات الجيش بالحجارة وخاصة في حي السهل ومنطقة عين خير الدين وحي القصبة.

هذا وقد امسك اهالي قرية ابو

● البقية على ص٢ ●

شهود عيان من قباطية يكشفون للنائب محاميد:

الشهيد عبد القادر إكميِّل قتل مع سبق الاصرار وبشكل متعمد من قبل جنود الاحتلال

● وفد الاهالي يفند ادعاءات الاحتلال حول حيازة الشهيد سكينا ● محاميد يستجوب رابين ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «ما ان عاد الشاب عبد القادر كميل الى جنود الاحتلال لاستعادة بطاقة هويته المصادرة حتى بداوا يسخرون منه وربطوا عينيه بقميصه واطلق احدهم النار عليه وارداه قتيلا. وحمل صوت اطلاق النار احدى الساكنات في العمارة على الخروج لترى الجنود يفرون من المكان والشهيد الشاب يلفظ انفاسه

● البقية على ص٥ ●

في مهرجان الادب الفلسطيني للعام ١٩٨٩:

منح جائزة الشعر الاولى للمتوكل طه وعبد الناصر صالح وجائزة القصة الاولى لغريب عسقلاني وزكي العيلة

□ حجب جائزة الرواية الاولى بسبب «عدم وصول الروايات المشاركة الى المستوى الذي يليق بها» □

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من اليف صباغ - اعلن اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، بحضور عدد كبير من المثقفين والمهتمين بالادب، في المركز الثقافي العربي (الحكواتي سابقا)، يوم امس، عن منح جوائز المسابقة الادبية لعام ١٩٨٩، مسابقة الابداع في الكتابة الروائية والقصصية وكتابة الشعر لعدد من الكتاب الفلسطينيين المبدعين.

ومنحت جائزة الشعر الاولى مناصفة لرئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع، الشاعر المتوكل طه وزميله الشاعر عبد الناصر صالح. اما جائزة القصة القصيرة فقد منحت للقاصين غريب عسقلاني (ابراهيم الزنط) وزكي العيلة وكلاهما من قطاع غزة. بينما امتنعت لجنة التحكيم عن منح الجائزة الاولى لاي من الكتاب الروائيين لعدم وصول الروايات التي شاركت في المسابقة الى المستوى الذي يليق بالجائزة الاولى.

وابتدأ المهرجان بالوقوف دقيقة حداد وصمت تخليدا لارواح الشهداء الفلسطينيين. وعبر عريف المهرجان، الكاتب ابراهيم جوهر، اثر ذلك عن امله في توحيد كافة الاطر الادبية الفلسطينية في اطار واحد مشيرا ان لا فرق بين الكتاب في داخل الوطن او خارجه.

بعد ذلك قدم رئيس الاتحاد، الشاعر المتوكل طه، كلمة ادبية وسياسية مطولة نوه فيها الى بعض الشوائب الاجتماعية التي يجب ان نتخلص منها معبرا عن امله في ان تمحوها الانتفاضة. وفي الوقت ذاته قال انه «آن الاوان لحكومة اسرائيل، بعد (٢٧) شهرا من الانتفاضة المستمرة، ان تفهم وتعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وان تعترف بممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف وعلى رأسها الاخ القائد ابو عمار».

وقبل الاعلان عن نتائج المسابقة الادبية رحب الكاتب ابراهيم جوهر بالضيفين العزيزين، الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل والكاتب اميل حبيبي،

● البقية على ص٥ ●

في انتظار مقترحات بيكر، غدا:

المعراخ يمهل الليكود ثلاثة اسابيع حدا اقصى لحسم النقاش السياسي في المجلس المقلص!

*** آرنس غير مخول، في اجتماعه مع نظيره الامريكي بيكر، بالرد على المقترحات الامريكية * المراقبون: المعراخ خرج موحدا بينما الليكود يعاني من صراع عنيف ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق رئيس الحكومة، يتسحاق شمير والقائم باعماله، شمعون بيرس ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، في اجتماعهم صباح امس الاربعاء قبيل جلسة المجلس الوزاري المقلص، ان يقوم الاول بابلاغ وزير الخارجية، موشيه ارنس، انه غير مخول لطرح اي موقف لحكومة اسرائيل بشأن الوفد الفلسطيني وتركيبته وبشأن الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي وذلك في اجتماعه مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر.

وقرر الثلاثي شمير - بيرس - رابين، ان يقوم آرنس بنقل الاقتراحات الامريكية التي سيطرحها عليه بيكر في الاجتماع المذكور الى المجلس الوزاري المقلص الذي سيبت نهائيا فيها.

وكان بيرس ورابين طلبا من شمير اتخاذ هذا القرار على خلفية الخلافات بين الحزبين الكبيرين بشأن مضمون «خطة بيكر» وتركيبة الوفد الفلسطيني. وطالب الثنائي بيرس - رابين بعدم قيام ارنس بالاجابة على المقترحات الامريكية باسم حكومة اسرائيل. وطالبا بان تتضمن اجابات ارنس الموقف المتفق عليه داخل الحكومة فقط.

وتجدر الاشارة الى ان آرنس يزور حاليا المكسيك. ومن المتوقع ان يصل الى واشنطن في غضون الساعات القليلة القادمة.

ومن جهة ثانية فمن المتوقع ان ينهي المكتب السياسي لحزب «العمل» في اجتماعه، اليوم الخميس، قرار وزراء «المعراخ» في اجتماعهم، امس الاربعاء، حيث منحوا «الليكود» مهلة زمنية

● البقية على ص٢ ●

في المؤتمر التمثيلي للجالية اليهودية الامريكية:

ازدياد نفوذ المناهضين لسياسة حكام اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرأ تحول كبير على موقف الجالية اليهودية في الولايات المتحدة ازاء السياسة الاسرائيلية الرسمية وذلك في المؤتمر السنوي العام «للمنظمة القومية للعلاقات بين الجاليات»، التي تضم عمليا معظم التنظيمات اليهودية، المنعقد في ولاية اريزونا الامريكية.

واشارت صحيفة «يديعوت احرونوت»، في نبأ لمراسلها في نيويورك امس (الاربعاء)، الى انه للمرة الاولى وبحضور دبلوماسيين اسرائيليين كبار بينهم السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة، جرى عزل تأثير المنظمات اليهودية التي تدعم اسرائيل فيما يتعلق بالاستيطان في المناطق المحتلة.

وحاول «المنتصرون» الوصول للمرة الاولى الى قرار يقضي بان الحل للنزاع في الشرق الاوسط هو بقيام دولتين.

وحصل هذا التحول بعد التصويت على مشروع قرار يشجب سياسة اسرائيل حول توطين المهاجرين الجدد في المناطق المحتلة، الذي بادر الى تقديمه ممثل «المؤتمر اليهودي الامريكي»، تيد مان.

واكد القرار ان اقامة الابنية السكنية للمهاجرين الجدد في المناطق المحتلة لا تؤدي الا الى زيادة التوتر بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وعلى الرغم من المحاولات الشديدة لمنظمات اليمين برئاسة القائد الاول للجالية اليهودية، سيمور رايخ، لافشال هذا القرار الا انه جرى تمريره للمناقشة في لجنة خاصة.

ويذكر ان تيد مان، وهو احد ابرز القادة اليهود في الولايات المتحدة والكونغرس اليهودي - الامريكي، يؤيد قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

وحاول مان ان يضيف الى مشروع القرار حول التسوية السلمية في الشرق الاوسط ان «الكثيرين في الجالية اليهودية يؤمنون بان الحل عن طريق اقامة دولتين سيكون في نهاية المطاف هو الحل الافضل».

عرفات يجتمع مع السفير السوفييتي في تونس

● بلعاوي يلتقي السفير الامريكي في تونس ●

● تونس - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تحادث، امس الاول (الثلاثاء)، في تونس مع سفير الاتحاد السوفييتي، فلاديمير سوبتشينكو، بشأن اخر تطورات القضية الفلسطينية.

وتناول الحديث ايضا الجهود المبذولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط وتصاعد القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

واضافت الوكالة ان هذين الموضوعين كانا من جهة اخرى محور محادثة اجراها امس الاول، ممثل منظمة التحرير في تونس حكم بلعاوي مع السفير الامريكي، روبرت بلليترو، وتناولت ايضا مشكلة هجرة اليهود الى اسرائيل وتوطينهم في الاراضي المحتلة.

وقالت «وفا» ان بلعاوي شدد على ان واشنطن يجب عليها ابداء «موقف واضح ازاء الممارسات اللاانسانية» التي تمعن فيها السلطات الاسرائيلية وتخرب عملية السلام.

ودعا ممثل منظمة التحرير واشنطن الى تحمل مسؤولياتها كاملة ازاء عملية السلام، وانتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان الفلسطيني.

وفد فلسطيني في القاهرة لبحث تطورات القضية الفلسطينية والعلاقات الثنائية

● القاهرة - اعلنت وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية ان وفدا يمثل منظمة التحرير الفلسطينية ويضم عضوي لجنتها التنفيذية، محمود عباس وعبد الله حوراني، وصل، امس الاربعاء، الى القاهرة في زيارة تستمر اياما عدة.

واوضحت الوكالة ان الوفد الفلسطيني سيجري محادثات مع عدد من كبار المسؤولين المصريين بينهم مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، اسامة الباز.

وستتناول هذه المحادثات «تطورات القضية الفلسطينية على الصعيد الدولي والعلاقات المصرية - الفلسطينية».

ويذكر ان علامات من التوتر ظهرت خلال المدة الاخيرة على العلاقات القائمة بين مصر ومنظمة التحرير وذلك في اعقاب «العتاب» المبطن الذي وجهته الصحافة المصرية شبه الرسمية الى القيادة الفلسطينية على «عدم استنكارها بحزم» الاعتداء الذي استهدف حافلة سياح اسرائيليين قرب مدينة الاسماعيلية في الرابع من الشهر الجاري.

كذلك هاجمت الصحافة المصرية بعنف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، صلاح خلف (ابو اياد).

وتتردد انباء من مصادر مختلفة عن تحضيرات لزيارة سيقوم بها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى القاهرة قريبا.

المجموعة الاوروبية تحذر من توطين المهاجرين الجدد في المناطق المحتلة

● دبلن - عن «و.ص.ف» - حذرت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية اسرائيل من توطين المهاجرين اليهود السوفييت في الاراضي المحتلة.

وطالب بيان صدر بهذا الخصوص اثر اجتماع وزراء خارجية المجموعة في دبلن حكومة اسرائيل بالا تعرض للخطر احتمالات السلام في المنطقة من خلال سماحها وتشجيعها المهاجرين الجدد على الاقامة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وحذر البيان من ان يكون حصول اليهود السوفييت على حق الهجرة على حساب حقوق الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وبذكر الوزراء بأن المجموعة الاوروبية تعتبر المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة، بما فيها القدس العربية، غير شرعية في نظر القانون الدولي.

وزير الدفاع الروماني:

اكثر من ثلاثة آلاف من «السيكوريتات» احيلوا الى التقاعد

● بوخارست - عن «و.ص.ف» - كشف وزير الدفاع الروماني، الجنرال فيكتور ستانكوليسكو، ان اكثر من ثلاثة الاف كادر في «السيكوريتات» (الشرطة السياسية في النظام السابق) احيلوا الى التقاعد.

واضاف الجنرال ستانكوليسكو، في تصريح بثته الاذاعة الرومانية الليلة قبل الماضية، ان عددا لم يحدده من ضباط «السيكوريتات» الاخرين اعتقل وخضع للاستجواب.

واكد من جهة اخرى ان جميع انظمة التنصت، التي ازيلت منذ ٢٢ كانون الاول الماضي، والمعدات والمقرات الخاصة وضعت قيد الحجز.

اراد: «تقرير شيفتر» لن يؤثر سلبيا على العلاقات الامريكية - الاسرائيلية

□ وزارة الخارجية الامريكية تنتقد ممارسات خرق حقوق الانسان في المناطق المحتلة (اقرأ ص ٥) □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توالت ردود الفعل حول تقرير «شيفتر» لحقوق الانسان في المناطق المحتلة الذي نشرته وزارة الخارجية الامريكية. وقال السفير الاسرائيلي في واشنطن، موشيه آراد، امس الاربعاء، ان التقرير لن يؤثر سلبيا على العلاقات الامريكية - الاسرائيلية.

واضاف اراد، في حديث مع راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان التقرير المذكور يثبت ضرورة «دفع العملية السلمية حسب خطة الانتخابات الاسرائيلية». واشار الى ان الصحف الامريكية نشرت التقرير في صفحاتها الداخلية وانه لم يوجه انتقادات حادة ضد اسرائيل على خلفية خرق حقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة، وذلك خلافا للتقارير السابقة التي نشرت على الصفحات الاولى.

وعلى الصعيد ذاته اعتبرت مصادر اسرائيلية، «امنية» وسياسية، ان مضمون التقرير عن خرق حقوق الانسان في المناطق المحتلة «كان معتدلا هذه المرة ولم يوجه انتقادات حادة ضد اسرائيل كما جرى في تقرير العام الماضي»!

السفير الفلسطيني في موسكو خلال تقديم اوراق اعتماده، امس:

«شعب فلسطين لن ينسى دعم الاتحاد السوفييتي لنضاله من اجل استعادة حقوقه»

● موسكو - اوردت وكالة «تاس» السوفييتية ان السفير الفلسطيني الجديد لدى موسكو، نبيل عمرو، قدم امس الاربعاء اوراق اعتماده الى النائب الاول للرئيس السوفييتي، اناتولي لوكيانوف.

وكان تم رفع ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية الى مستوى سفارة دولة فلسطين في كانون الثاني (يناير) الماضي. وتزامن ذلك مع الزيارة غير الرسمية التي قام بها وزير العلوم الاسرائيلي، عيزر فايتسمان، الى الاتحاد السوفييتي.

وقال عمرو، في اجتماعه مع لوكيانوف الذي استمر ساعة، ان الشعب الفلسطيني لن ينسى ابدا الدعم الذي قدمه الاتحاد السوفييتي في نضاله لاستعادة حقوقه الوطنية المشروعة.

وقال لوكيانوف ان اقامة السلام والامن الدائم هما الهدفان الرئيسيان للسياسة السوفييتية في الشرق الاوسط.

جسر الزرقاء - القرية الاكثر فقرا في البلاد

٣،٥ شيكل - معدل الدخل اليومي للفرد الواحد

رئيس المجلس المحلي يرفع مذكرة حول الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في قريته الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي

(التفاصيل - ص ٦)

وفد فلسطيني يعرض على عون مبادرة عرفات لوقف القتال في بيروت

● لقاء مرتقب للوفد مع سمير جعجع ايضا ●

● صيدا - «و.ص.ف» - علم، امس الاربعاء، من مصادر مسؤولة في حركة «فتح» في مدينة صيدا (جنوب لبنان) ان وفدا فلسطينيا يمثل الحركة التقى، امس الاول الثلاثاء، العماد ميشيل عون، وعرض عليه مبادرة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات، لوقف المعارك في بيروت الشرقية بين قواته والقوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع.

وقالت حركة «فتح» ان العماد عون لم يعلن موقفه من هذه المبادرة التي تتضمن ست نقاط ولكنه ابدى تحفظاته بشأن النقطة التي تقترح ارسال ضباط عرب يتولون مراقبة الهدنة بين جيشه وميليشيا القوات اللبنانية.

واوضحت «فتح» ان مسؤولها السياسي في لبنان زيد وهبة واثنين من قادتها العسكريين غادروا صيدا مقر قيادة منظمة التحرير في لبنان الى المنطقة الشرقية ليلة الاحد/الاثنين الماضية ولكنها لم توضح بأية وسيلة.

واضافت ان وفد الحركة سيلتقي ايضا قائد القوات اللبنانية سمير جعجع. وردا على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية، نفى مكتب الصحافة التابع للعماد عون اي لقاء مع مسؤولين فلسطينيين.

اعلان حظر التجول في اقليم كوسوفو اليوغوسلافي

● بلغراد - الوكالات - ذكرت وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية ان يوسف كاراكوزي، وزير الداخلية في اقليم كوسوفو اليوغوسلافي المتمتع بحكم ذاتي، اعلن، امس الاربعاء، حظر التجول في الاقليم.

واكد بيان لوزارة الداخلية المحلية ان منع التجول يسري في كافة انحاء الاقليم بين الساعة (٢١،٠٠) والساعة (٤،٠٠) بالتوقيت المحلي وان القرار اتخذ بسبب «خطورة الوضع» في كوسوفو.

وذكر البيان ان الحظر المفروض في آذار (مارس) ١٩٨٩ على «دخول وتجول الاشخاص في الاماكن العامة وبعض القطاعات» لا يزال ساري المفعول.

واقليم كوسوفو التابع للصرب يعيش منذ عام تحت الاحكام العرفية وشهد امس الاول الثلاثاء موجة جديدة من التظاهرات قام بها السكان من اصل الباني وسقط فيها قتيل ونحو عشرة جرحى من المتظاهرين.

كلمة الاتحاد

«تكفي ٤٠ سنة من التمييز»

□■□ المظاهرة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والعاملين فيها امام وزارة الداخلية ومظاهرة اعضاء الكنيست العرب امام ديوان رئيس الحكومة هما خطوتان هامتان في الاتجاه الصحيح - تصعيد المعركة الشعبية بأوسع وحدة ممكنة للضغط على الحكومة للتجاوب مع الاهداف المستعجلة لانقاذ سلطاتنا المحلية من الشلل الكامل للخدمات.

كما اننا نحيي القرار بالانطلاق قدما نحو الاضراب العام للجماهير العربية والقيام بمظاهرة قطرية يوم الاثنين ٢٦ شباط الجاري.

لقد اعترف حتى وزير الداخلية، الراب اريه درعي، في لقائه مع رؤساء السلطات المحلية امس الأول بأن هناك تمييزا عنيفا وقال «ان ٤٠ عاما من التمييز ضد السلطات المحلية تكفي».

المطلوب ليس «اطفاء حرائق» فقط. المطلوب ليس حلا مؤقتا فقط اشبه ما يكون باعطاء التنفس الاصطناعي. المطلوب فتح ملف السلطات المحلية العربية كاملا والتركز حول المطلب المركزي الحاسم وهو تغيير جذري لبنية ميزانيات السلطات المحلية العربية بحيث تقوم على المساواة الكاملة، على اخذ كل الحقوق، بالمقاييس العامة القطرية. وهذا يتطلب تحقيق المساواة الكاملة للسلطات المحلية العربية مع السلطات المحلية اليهودية في الميزانيات العادية وميزانيات التطوير والقروض والهبات.

ان جماهيرنا العربية قد بلغت قدرا رفيعا من النضج بحيث اسقطت من حساباتها الانهزامية والمزايدة على حد سواء. وهي تقف موحدة الصفوف على قاعدة اوسع وحدة شعبية تلتف حول مطالب عادلة وواقعية وحيوية وملحة معا.

ايام قليلة فقط تفصلنا عن يوم الاضراب. واذا لم تستجب وزارة الداخلية لمطالب سلطاتنا المحلية فيجب ان نضمن النجاح الشامل والباهر للاضراب. ان وراء شعبنا اربعين عاما من التمييز الصارخ والخنق والحصار فليس لنا ان نتراجع الى الوراء، ولتنطلق كل الطاقات، قدما، لتحقيق المساواة والبقاء والتطور والكرامة.. ولا أقل من ذلك!

جرائم حرب...

■□■ حتى وزارة خارجية الولايات المتحدة الامريكية لم تتمكن الا ان تدين ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في دولة فلسطين المحتلة. وجاء في التقرير السنوي للخارجية الامريكية ان «ممارسات اسرائيل في المناطق الفلسطينية المحتلة هي خرق لميثاق جنيف». وجاء في التقرير ان الاعتقالات الجماعية التعسفية والاعتقالات الطويلة، بلا محاكمة، وطرد المواطنين الفلسطينيين خارج وطنهم هي أعمال فظة تتناقض وميثاق جنيف وميثاق حقوق الانسان.

وجاء في التقرير الذي نشر امس (الاربعاء) ان قوات الاحتلال قتلت هي و«قوات» المستوطنين الكولونياليين (٣٠٤) مواطنين فلسطينيين عام ١٩٨٩.

من ناحية ثانية اصدرت مؤسسة «الحق» تقريرها السنوي الذي يشكل وثيقة موضوعية دامغة تكشف كل جوانب الممارسة الوحشية للاحتلال، وتصل الى الاستنتاج بأن فظائع الاحتلال ضد اهالي دولة فلسطين المحتلة هي «جرائم حرب».

ان حكام اسرائيل الذين يذرفون، دوماً، دموع التماسيح تباكياً على حقوق الانسان المزعوم انها منتهكة هنا أو هناك، يقومون هم امام العالم باغتيال حقوق الانسان باحتلال شعب ونهب اراضيه وتعذيب ابنائه ومحاولة اقتلاعهم من ارض آبائهم واجدادهم.

فليكن بيان الخارجية الامريكية وبيان مؤسسة «الحق» حافزين اضافيين لتصعيد المعركة ضد الاحتلال وجرائمه، وتضامنا مع شعب الانتفاضة البطل المكافح لكنس الاحتلال وتحقيق الحرية والاستقلال!

(«الاتحـــــــــاد»)

في اجتماع للجبهويين في ام الفحم:

التأكيد على تصعيد النشاطات التضامنية مع نضال السلطات المحلية العربية ومع الانتفاضة

● انتخاب سكرتارية جديدة للجبهة ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - غصت قاعة نادي «ابو العفو»، هذا الاسبوع، بجمهور غفير من الجبهويين الفحماويين الذين حضروا تلبية لدعوة سكرتارية جبهة ام الفحم وذلك لانتخاب السكرتارية الجديدة للجبهة.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة في ام الفحم د. عفو اغبارية الذي تكلم عن نشاط الجبهة وعملها خلال الفترة السابقة مشيرا الى ضرورة اعادة بناء الجبهة من جديد وتنشيط الجبهويين في ضوء التغييرات الجديدة التي حصلت في مدينة ام الفحم وفقدان الجبهة لرئاسة البلدية.

وتحدث د. اغبارية عن اهمية الاجتماع وضرورة توزيع العمل على الجبهويين في ام الفحم للنهوض بالجبهة وتنشيطها على جميع الاصعدة السياسية والبلدية لاحداث طفرة في نشاط وعمل الجبهة في ام الفحم حتى تتمكن من استعادة مكانتها ومركزها في ام الفحم.

وتحدث في الاجتماع كل من المحامي وليد عسلية، عضو بلدية ام الفحم وعضو الكنيست الاستاذ هاشم محاميد ومريد فريد سكرتير فرع الحزب في ام الفحم وابراهيم مالك عضو سكرتارية الجبهة القطرية ورئيس تحرير مجلة «الجديد».

واجمع المتحدثون على اهمية الاجتماع وضرورة العمل على تنظيم الجبهة من جديد. وضرورة العمل على تكثيف نشاط الجبهة في ام الفحم، واستعرضوا المشاكل التي تواجه السلطات المحلية العربية جراء سياسة التمييز في الميزانيات والخنق المالي واهمال السلطات المسؤولة لقضايا الجماهير العربية ووضعها العراقيل امام تطورها. واكدوا ضرورة تقوية الجبهة والعمل للوصول الى مشاكل الناس والجماهير وتنشيط الفعاليات الجبهوية ودراسة المستجدات والتغييرات الحاصلة بين الجماهير العربية وخاصة في ظل السياسة الرسمية التي تتجاهل أبسط حقوق المواطنين العرب.

واشار الخطباء الى موقع الجماهير العربية في دعم انتفاضة شعبنا الفلسطيني وضرورة العمل على تكثيف النشاط الجبهوي بين الجماهير لدعم الانتفاضة.

واستعرض المتحدثون نشاط الجبهة في ام الفحم في مجال العمل البلدي وفي دعم الانتفاضة مؤكدين على ضرورة مواصلة العمل والكفاح من اجل تحقيق اهداف الجبهة للدفاع عن حقوق المواطنين العرب في المساواة والسلام.

هذا وقام الجمهور الجبهوي في نهاية الاجتماع بانتخاب سكرتارية جديدة، مكونة من (٣٥) عضوا.

وقد ساد الاجتماع روح التفاؤل والدمقراطية وابدى الحضور الاستعداد للعمل لرفع شأن الجبهة وتنشيطها في ام الفحم.

في اجتماع لقيادات فروع قطاع الشاغور:

الانطلاق، بقوة كبيرة، لتنفيذ هدف جمع حوالي الف اشتراك في «الاتحاد»

● تطوير «الاتحاد»، شكلا وابوابا، اصبح ضرورة ملحة ● ينبغي احداث طفرة في عمل المراسلين لتعميق تمايز «الاتحاد» في نقل اخبار الجماهير العربية ونشاطاتها ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر مسؤولو فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قطاع الشاغور (منطقة عكا) الانطلاق، بقوة أكبر، لجمع حوالي الف اشتراك في جريدة «الاتحاد» في الفترة القريبة القادمة، بما يتجاوز الهدف الموكول للقطاع تحقيقه في اطار الحملة القطرية لجمع الاشتراكات.

وجاء هذا القرار في ختام اجتماع لهذا الغرض عقد، يوم الاثنين الاخير، في دير الاسد وشارك فيه وفد عن هيئتي تحرير «الاتحاد» وادارتها تألف من نائب رئيس التحرير، انطوان شلحت وعضو الادارة، فيصل جبيلي وعضو هيئة التحرير، رشدي خلايلة. كما شارك فيه مدير مكتب «الاتحاد» في منطقة عكا، يوسف سليم.

افتتح الاجتماع سكرتير القطاع، عزات سلامة، فأشار الى ضرورة شحن بطاريات الكوادر للانطلاق في حملة جمع الاشتراكات. كما دعا الى تحسين عمل ونشاط مراسلي «الاتحاد» في قرى القطاع، الرامة ونحف ودير الاسد ومجد الكروم والبعنة والجش.

ثم قدم يوسف سليم بيانا مفصلا حول حصة كل فرع من الهدف العام للقطاع في حملة جمع الاشتراكات. وتطرق الى التسهيلات التي قررت ادارة «الاتحاد» اعتمادها لتيسير الدفع على المشتركين، بما فيها فتح امكانية الاشتراك بواسطة بطاقات الاعتماد «فيزا» و«يسرا كارت». كما دعا الى ايلاء اهتمام كبير لمسألة جمع الاعلانات التجارية في القطاع خاصة والمنطقة عامة مشيرا الى الصعوبات القائمة وسبل تجاوزها.

وجرى نقاش شارك فيه كل الحضور واشتمل على تقديم ملاحظات عينية حول عمل هيئتي التحرير والادارة وحول التوزيع وضبط المشتركين.

كما انتقد البعض ظاهرة ضعف المراسلة، التي تتغذى على عدم اقامة صلة دورية بين الصحيفة والمراسلين. وطالب البعض الاخر بتعميق صلة «الاتحاد» بالاحداث والتطورات الانية المتغيرة، نشرا وتحليلا.

وظهر من النقاش ان هناك اجماعا في الرأي على ضرورة تغيير شكل الصحيفة وتنويع موادها وابوابها بما يتجاوب مع اذواق اوسع قطاع من القراء بأجيالهم وميولهم المختلفة.

وبعد ان رد مدير مكتب منطقة عكا على بعض الاسئلة والاستفسارات اجمل النقاش ممثلا هيئتي التحرير والادارة.

ومما قاله عضو الادارة فيصل جبيلي ان هناك ضرورة ملحة لانجاز حملة الاشتراكات قبل المؤتمر القادم للحزب في شهر ايار المقبل. مشيرا الى ان تطوير «الاتحاد»، شكلا وطباعة، منوط كثيرا بوصولنا الى الهدف القطري الموضوع امامنا وهو جمع (١١) الف اشتراك. واضاف ان الادارة قررت تخصيص جوائز للمشتركين وهي عاكفة الان على دراسة ماهية تلك الجوائز.

اما نائب رئيس التحرير، انطوان شلحت، فقد نوه باهمية مثل هذه الاجتماعات وبضرورة توسيعها لتشمل قطاعات اوسع من جماهير القراء باعتبارها مرآة ينعكس فيها نجاح عمل هيئة التحرير وقصورها، سواء بسواء. واضاف ان «الاتحاد» تتمايز عن غيرها من سائر الصحف الناطقة بالعربية وبغيرها من اللغات بصلتها المتعددة والمتشابكة مع الجماهير العربية في مدنها وقراها وتجمعاتها السكنية كافة. وترجمة هذه الصلة في مجال توسيع النشر وكتابة التقارير والمعالجات عن حياة الجماهير العربية اليومية ونشاطاتها المختلفة مرهونة اولا وقبل كل شيء، باحداث طفرة في عمل طاقم المراسلين تضمن شحذ يقظتهم وحثهم على الاسراع في نقل الاخبار والمعالجات.

وبعد ان دعا الى انجاح حملة الاشتراكات، التي من شأنها ان تدفع برامج تطوير «الاتحاد» خطوات كبيرة الى الامام، قال ان هيئة التحرير عاكفة منذ فترة على وضع برنامج تطويري يسير في وجهة التجاوب مع رغبات القراء وأذواقهم.

في انتظار مقترحات بيكر غدا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اتصاها ثلاثة اسابيع للبت نهائيا في المجلس الوزاري المقلص بشأن الخلافات القائمة بين الحزبين الكبيرين حول الموقف من تركيبة الوفد الفلسطيني والمقترحات الامريكية حول الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني في القاهرة.

وقرر وزراء «المعراخ» منح المجلس الوزاري المقلص مدة اسبوعين او ثلاثة للحسم في هذه المسألة واعلان الموقف الاسرائيلي الرسمي من «خطة بيكر». واتخذ هذا القرار بالاجماع. واشار المراقبون، امس، الى ان موافقة رابين على هذا القرار الذي يهدد مستقبل حكومة «الوحدة القومية» يعتبر بمثابة «تراجع» عن موقفه السابق الذي عرضه قبل ايام معدودة واكد فيه انه يعارض الحسم في هذه المسألة في الوقت الراهن. ويبدو ان لقاء ارنس - بيكر المرتقب دفع باتجاه اتخاذ وزراء «المعراخ» مثل هذا القرار.

وقال نائب رئيس الحكومة ووزير المعارف، يتسحاق نافون، في حديث مع راديو «صوت اسرائيل»، امس الاربعاء، ان حزب «العمل» توصل الى استنتاج نهائي مفاده انه لا يوجد اي مجال لتأجيل الحسم في العملية السياسية.

وعلى الصعيد ذاته هاجم الوزير رافي ادري، في حديث مع الراديو ذاته، امس، «الليكود» على خلفية موقفه من المسيرة السياسية. وقال ان «الليكود» لا يرى الخارطة السياسية في العالم وفي اسرائيل. واضاف: «اذا لم يطرأ اي تحسن على المسيرة السياسية فان حزب العمل سيضطر الى اتخاذ موقف حاسم من هذه المسألة في غضون الاسبوعين القادمين»!

واشار المراقبون، امس، الى ان قرار وزراء «المعراخ» من جهة، والازمة الحادة التي تعصف بالليكود، من جهة ثانية، قد يساهمان في اسقاط حكومة الوحدة القومية واقامة حكومة ضيقة برئاسة المعراخ او التوجه الى انتخابات جديدة. واظهر قرار المعراخ «وحدة» الحزب في حين يعاني الليكود من صراع عنيف بين المعسكرات المتصارعة.

وقال بيرس، في كلمته امام وزراء المعراخ، ان «الشعب في اسرائيل في حالة بلبلة ويطالب بحسم النقاش الدائر». واشار الى ان ثقة الجماهير بحزب «العمل» اخذة في التضعضع بسبب موقف الحزب المتأرجح. واكد ان حزب العمل جاد هذه المرة في قراره ولن يتراجع عنه.

وعلى الصعيد ذاته اكد وزير «الامن» انه بالامكان دفع المسيرة السياسية. واضاف: «هذه المسيرة في خطر. والمهلة الزمنية التي حددها الحزب لن تتأثر بالاحداث التي تعصف بالليكود».

رياضة

اسعد تلحمي

ترقب بالغ لمباراة الموسم في الدالية

●● في الدرجة القطرية: مكابي طمرة الى لقاء خارجي صعب امام ريشون لتسيون (على ملعب مرمورق) ●● مباريات مؤجلة في الدرجة الثانية ●●

●○●○ تجري هذا السبت مباريات الاسبوع التاسع عشر لدوري الدرجات الممتازة والقطرية والاولى بينما تستريح معظم فرق الدرجة الثانية من المباريات ليلعب القسم المتبقي مبارياته المؤجلة منذ اسبوعين.

■■ الدرجة الممتازة

- يخوض متصدر اللائحة، بني يهودا مباراة خارجية امام فريق المرتبة الثامنة، شمشون تل ابيب بينما يلعب بطل الدوري مكابي حيفا، الذي يحتل حاليا المرتبة الثانية بفارق نقطة عن الاول، مباراة بيتية امام فريق بيتار تل ابيب، الذي يحتل المرتبة الخامسة بفضل العروض الكروية الجميلة التي قدمها في الاسابيع الاخيرة. وعلى ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس يستضيف هبوعيل المحلي بقيادة مدربه الجديد فايغنبويم فريق مكابي نتانيا بقيادة مدربيه افي كوهن وشبيغلر اللذين خلفا فايغنبويم في تدريب الفريق.

باقي المباريات تجمع بين: هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل رمات غان، هبوعيل بئر السبع - بيتار القدس، مكابي تل ابيب - هبوعيل كفارسابا.

■■ طمرة الى مباراة خارجية امام ريشون

- مباراة خارجية صعبة تنتظر فريق مكابي طمرة في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت، بعد غد (على ملعب هبوعيل مرمورق في روحوفوت) امام فريق هبوعيل ريشون لتسيون، الذي يحتل المرتبة (١٣) برصيد ١٤ نقطة ويتأخر خمس نقاط عن الفريق الطمراوي.

وتأتي هذا المباراة بعد الخسارة القاسية لطمرة، أمس الاول الثلاثاء امام هبوعيل طبريا (صفر:١) وفي ظل موجة الاصابات التي تعصف بالفريق وتؤدي بسمير عيسى وشمعون عمار وبيري غروبر الى رؤية المباراة خارج الملعب، بسبب الاصابات ويخشى ايضا ان تعرض رؤوف هام، المصاب هو الاخر الى عدم تمكنه من المشاركة في المباراة الوشيكة.

وعلى ضوء هذا الوضع يتوقع ان يشارك في التركيب الاول احد نجوم الفريق البارزين عدنان هام المتماثل الى الشفاء بعد غياب استمر اربعة اشهر. ولذا فمن المتوقع ان يلعب الفريق الطمراوي بالتركيب التالي: اريك شمونيلي، سعيد هام، حاييم ليفي، ايهاب ياسين، رفيق عوض، عدنان هام (رؤوف هام)، وحيد ياسين، مومو اذري، محيي الدين كنعان، عزام ابو رومي، طمير حليي.

ورغم التغيير في التركيب يتوجب على الفريق الطمراوي العودة بنتيجة طيبة من هذه المباراة ليبقي، على الاقل، فارق النقاط بينه وبين هبوعيل ريشون، على حاله.

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين: تسفريريم حولون - طيرات هكرمل، هبوعيل طبريا - هبوعيل الخضيرة، مكابي يفنه - مكابي يافا، هبوعيل بات يام - هبوعيل حيفا، هبوعيل تل ابيب - مكابي شعرايم، مكابي بيتح تكفا - هبوعيل اللد، رمات عميدار - بيتار نتانيا.

■■ الدرجة الاولى

تأخذ مباريات دوري الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) طابع الحماس والاثارة، من اسبوع الى اخر خاصة على ضوء الصورة الحالية للائحة فهناك ستة فرق تتنافس على المركزين الاول والثاني وفريقان في وسط اللائحة بينما يتهدد الهبوط الفرق الثمانية الاخرى ولذا نتوقع دوري حماسيا حتى نهاية الموسم.

■■ «مباراة الموسم» في دالية الكرمل

حتى هذه المرحلة من مشوار الموسم الحالي يعتبر اللقاء الوشيك، بعد غد السبت، في دالية الكرمل بين متصدر اللائحة الديلاوي (٢٧ نقطة) ونائبه مكابي عكا لقاء الموسم في الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية.

ويتوقع ان تشد هذه المباراة اقدام اكثر من الفي شخص اليها فلنتيجتها اثر كبير على مشوار هذين الفريقين، وكل منهما يطمح في الفوز ببطاقة الارتقاء الى الدرجة القطرية.

الفريق الديلاوي استعد جيدا لهذا اللقاء، بعد ان تماثل جميع المصابين الى الشفاء، والمدرب ايلي لفنطال شاهد يوم السبت الاخير خصمه العكي وخرج بانطباع بانه فريق قوي بدون أدنى شك.

وهذه هي مباراة الدوري الرابعة بين الفريقين في الدرجة الاولى اذ انتهت مباراتان بالتعادل السلبي وانتهت الثالثة بفوز ديلاوي (١:صفر في الموسم الماضي).

ويضم الفريق العكي في صفوفه عددا من اللاعبين البارزين وفي مقدمتهم الهدافان موشيه سلكتر وعوغن كوربي ولاعب الوسط مئير كوهن وبيبسمآدوف.

■■ هبوعيل ام الفحم يستضيف عسفيا

مباراة الدربي العربي الوحيد لهذا الاسبوع تجري في ام الفحم حيث يلعب الفريق المحلي، الذي يحتل المرتبة الثامنة برصيد ١٨ نقطة (نسبة نجاح ٥٠ بالمئة) وبين مكابي عسفيا، الذي يحتل المرتبة (١١) بفارق ثلاث نقاط.

في مباراة الذهاب حقق هبوعيل ام الفحم الفوز (٢:١) وكان فوزه الخارجي الاول هذا الموسم. ومباراة هذا السبت تأتي بعد فوز هام لام الفحم، امس الاول على الخضيرة، وخسارة قاسية للعسافنة، السبت الماضي امام هبوعيل عكا.

■■ هبوعيل الطيبة يعود الى ملعبه البيتي

يعود هبوعيل الطيبة، الذي يحتل المرتبة التاسعة برصيد (١٦) نقطة، الى ملعبه البيتي (بعد ان لعب مباراتيه البيتيتين الاخيرتين خارج الطيبة) ويلعب هذا السبت امام متذيل اللائحة، بيتار حيفا (١٣ نقطة). ويطمع الطيباويون الى تسجيل الفوز الثالث هذا الموسم للابتعاد عن القاع. وانتهى لقاء الذهاب بين الفريقين بالتعادل السلبي كما انتهت مبارتا الموسم الماضي بالتعادل.

■■الشباب يستقبلون كريات شمونة

هبوعيل شباب الناصرة في موقع حرج في اللائحة (المرتبة ١٤ برصيد ١٣ نقطة) وفي وضع مقلق. هذه هي الحقيقة وان كانت مرة. الفريق النصراوي جمع نقطة وحيدة في مبارياته الثلاث الاخيرة واكثر من ذلك خسر ثلاث نقاط من مبارياته البيتية الثلاث الاخيرة.

هذا السبت يستضيف الفريق، في مباراة بيتية، فريق هبوعيل كريات شمونة الذي يحتل المرتبة السادسة برصيد ٢٠ نقطة. الوضع في قاع اللائحة ملتهب والشباب بحاجة الى نقطتي المباراة، ولا اقل من ذلك. مباراة الذهاب بين الفريقين اسفرت عن فوز لكريات شمونة (١:صفر).

■■ الاخاء الى مباراة عن ٤ نقاط

وضع فريق الاخاء الناصرة ليس افضل من وضع الشباب. نقطة واحدة تفصل بينه وبين المرتبة الاخيرة، وهذا الامر لم يتوقعه احد من فريق القمة من الموسم الماضي. المشكلة الاساسية التي يعاني منها الفريق هي في الهجوم وقد انتهت المباريات الاربع الاخيرة بدون تسجيل اي هدف..!

الفريق يخرج بعد غد الى مباراة صعبة في حتصور، امام جاره في اللائحة ونتيجة تعادل، كالتي تحققت في مباراة الذهاب، سترضي النصراويين.

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين: هبوعيل عكا - بيتار نهريا، هبوعيل بيسان - مكابي العفولة، مكابي الخضيرة - مكابي هرتسليا.

الساعة الرئيسية للمباريات هي الثالثة من بعد ظهر السبت.

■■ الدرجة الثانية

تجري هذا السبت المباريات المؤجلة من الاسبوع الخامس عشر لهذا الموسم. وفي المنطقة الشمالية (أ) يشهد ملعب كفركنا مباراة قوية بين فريق مكابي المحلي، بقيادة مدربه حمزة ابو ليل وفريق المرتبة الاولى، هبوعيل تسيرت عيليت. وعلى ملعب عين ماهل يلعب هبوعيل المحلي، بدون مدربه المستقيل سعيد سرحان مباراة بيتية امام هبوعيل مجد الكروم، صاحب المرتبة السادسة والذي يتقدم على المهلاويين بثلاث نقاط. وفي سخنين يجري لقاء قاع هام بين مكابي المحلي ومكابي شفاعمرو. ويلعب هبوعيل أبو سنان مباراة بيتية (راديوس) امام هبوعيل كرمئيل.

في المنطقة الجنوبية (أ) يلعب هبوعيل الطيرة مباراة بيتية امام نحلات يهودا بينما يشهد ملعب اتحاد شباب يافا مباراة دربي عربي بين الفريق المحلي وهبوعيل كفرقاسم. وفي المنطقة نفسها يجري لقاء القمة بين المتصدر ونائبه، هشكيا رمات غان وهبوعيل بيت شيمش. وتلعب فرق الدرجة الثالثة مباريات الاسبوع التاسع عشر.

في اعقاب اطلاق النار على دورية عسكرية في بيت حانون

● تتمة من الصفحة الاولى ●

العسجا قرب دورا بمستوطن حتى حضور الشرطة بعد ان صدم بسيارته الطفلة لمياء حسن مسلم النمورة (٧ سنوات) التي اصيبت برضوض مختلفة. وقد نقلت الى المستشفى.

ويذكر ان جنديا اصيب بجروح بعد رشق شاحنة كانت تمر في الخليل، الليلة قبل الماضية، ونقل الجندي الى مستشفى «هداسا».

● اغلاق مدرسة ومعهد مهني ●

واغلقت قوات الاحتلال، بدءا من يوم امس وحتى اشعار آخر، مدرسة مخيم عقبة جبر الاعدادية التابعة لوكالة الغوث ومركز التدريب المهني في المخيم نفسه وهو تابع لجمعية الشبان المسيحية وذلك بذريعة قيام الطلبة برشق دوريات الجيش لسيارات المستوطنين بالحجارة.

● جنين ●

اغلقت سلطات الاحتلال، امس، مدرسة «السلام الثانوية» في مدينة جنين وذلك بعد اقتحام الجنود للمدرسة والاعتداء على الطلاب.

وقامت قوات الاحتلال بمداهمة العديد من المنازل في مدينة جنين ومخيمها واسفرت الاشتباكات عن اصابة ثلاثة شبان في مخيم جنين.

واستمر فرض نظام منع التجول لليوم الـ (١٣) على التوالي على بلدة قباطية وقامت قوات من الجيش باعتقال ثلاثة شبان من البلدة.

وشهدت قريتا عانين وام التوت مسيرات لشبان الانتفاضة رددت خلالها الهتافات المؤيدة والمحيية لاهالي بلدة قباطية.

● قطاع غزة ●

ومنذ الليلة قبل الماضية وفي اعقاب اطلاق النار على دورية عسكرية في قرية بيت حانون فرضت قوات الاحتلال طوقا بحريا شاملا على ساحل قطاع غزة ومنعت الصيادين من الابحار فيما فرضت نظام حظر تجول مشدد على كافة انحاء رفح التي شهدت تصاعدا في غليانها مع انتشار نبأ استشهاد الفتى عماد البلبيسي مساء امس الاول.

هذا واندلعت مظاهر احتجاج في مخيم جباليا منذ ساعات الصباح حيث رشق الشبان والفتية جنود الاحتلال بالحجارة. واطلق الجنود الرصاص فاصابوا الفتى مجدي دردونة (١٥ عاما) برصاصة في ساقه وادخل الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

واعتصم مئات من الطلبة في مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة احتجاجا على استمرار سلطات الاحتلال في اغلاق (٢٥) مدرسة في القطاع منذ فترات مختلفة يصل بعضها الى حوالي الشهر.

واحتفالا بالذكرى السنوية لانطلاقة الجبهة الدمقراطية (التي تصادف اليوم الخميس) طاف نحو (٢٠) ملثما في حي الشيخ رضوان في غزة.

ويفيد مراسلنا ان اعمال تجريف لبيارات الحمضيات في قرية بيت حانون فيها تتواجد قوات عسكرية مكثفة. وعلمنا ان من بين اصحاب البيارات التي جرفت عائلة الزعانين التي فقدت (٤٠٠) شجرة. وفي المقابل فقد رشق الشبان والفتية الجنود بالحجارة واصطدم الاهالي بالجنود الذين استخدموا الرصاص الحي فاصابوا الفتى محمود نعيم (١٥ عاما) برصاصة في ركبته.

● نابلس ●

تعطلت الدراسة، امس، في المدارس الثانوية والاعدادية في مدينة نابلس لمدة (٣) حصص دراسية وجرى حفل تابيني للشهيدة سوسن الشخشير في مدرسة «العائشية» الثانوية للبنات. وبعد ذلك خرج جمهور المؤبنين والمؤبنات بمسيرة شقت شوارع القصبة. وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية وينشدون الاناشيد الوطنية ويهتفون الشعارات المنددة بالجريمة النكراء. وعندما وصلت المسيرة الى ساحة الشهداء (باب الساحة) تصدى لها الجيش وفرقها بالقوة. وذكر شهود عيان ان القوات كانت فظة جدا لدى تفريقها مسيرة الطالبات حيث قام الجنود بشدهن من شعورهن وأحيانا اختلوا بالطالبات في الازقة وضربوهن بالهراوات على ارجلهن وقاموا بقذفهن بالعبارات البذيئة والنابية.

وفي وقت لاحق جرت مسيرة ضمت عشرات المواطنين بمناسبة الذكرى الـ ٢٦ لانطلاقة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين رفع المشاركون فيها الاعلام واليافطات المنددة باغلاق وهدم المنازل وتم تفريق المسيرة بالقوة من قبل قوات الاحتلال.

وعلى صعيد آخر اغلقت سلطات الاحتلال منزلين في نابلس يعودان الى عائلتي المعتقلين الامنيين زهدي يحيى الحاج اسكندر ونضال احمد عويجان.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في بلدة عسكر حيث قامت باعتقال ثمانية مواطنين وقامت بمداهمة مخيمي بلاطة وعين بيت الماء واعتقلت عددا من المواطنين واجبرتهم على ازالة المظاهر الوطنية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ منطقة ام الفحم (الشبيبة) - اليوم الخميس ٩٠/٢/٢٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي «ابو العفو» في ام الفحم - تدعوكم الى حضور اللقاء المفتوح مع عضو الكنيست الجبهوي، هاشم محاميد حول «الاوضاع الراهنة».

■ منطقة الناصرة (الشبيبة) - اليوم الخميس ٩٠/٢/٢٢ الساعة ٥،٣٠ مساء في بيت الصداقة - الناصرة - يعقد لقاء دراسي لجميع اعضاء المنطقة حول البيريسترويكا والتطورات في الدول الاشتراكية وانعكاساتها المحلية. بمشاركة: ابراهيم مالك.

■عيلبون (الحزب) - يوم الجمعة ١٩٩٠/٢/٢٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «التطورات الاخيرة في الاقطار الاشتراكية». المحاضر: ابراهيم مالك.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣٦ (فاكس - ٩١١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٩.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤.
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

وحدتنا هي الصخرة

● بقلم: احمد الصح - عرابة ●

● مع اطلالة الربيع وتفتح الازهار تستعد جبهة عرابة الدمقراطية لعقد مؤتمرها وانتخاب هيئاتها وتم عقد العديد من اجتماعات الاحياء استعدادا وتحضيرا للمؤتمر. وتسعى جبهة عرابة من خلال ذلك الى التجدد وتنظيم الصفوف وشحذ الهمم وتشحيم ماكنة النضال بروح الدمقراطية من اجل الانطلاق نحو التحديات والواجبات وما اكثرها في هذه الايام

ولجبهة عرابة الدمقراطية تاريخ نضالي وكفاحي طويل يفتخر به كل وطني شريف في القرية وخارجها ففي عرابة انزرعت النواة الطيبة في بداية الخمسينات اذ انتسب عدة شبان الى الحزب الشيوعي فكانوا بمثابة الشرارة التي انطلقت في القرية وفي المنطقة لشحذ وعي الناس لحقهم في النضال والكفاح من اجل العيش والبقاء في هذا الوطن الغالي وكانوا الكف الذي وقف امام مخرز السلطة وكان ان دفعوا الثمن المتوقع من سجن وتعذيب، ونفي، واثبات وجود في مراكز الشرطة وكان ان تعرضوا للجوع وذلك بحرمانهم من تصاريح العمل. وقادوا نضال الجماهير من اجل الغاء الحكم العسكري وسجلوا في تاريخهم اول معركة يتصدى لها المواطنون العرب ضد هدم احد البيوت في القرية واوقفوا عملية الهدم وجن جنون السلطة واقدمت على اعتقال عدد من المواطنين معظمهم من الشيوعيين الذين تعرضوا للتعذيب ودفعوا الغرامات الباهظة.

ولم يخلو اي تحرك نضالي في القرية الا وكان الشيوعيون والجبهويون في طليعة الجماهير وكانوا «لقمة المدفع» لكل نضال وكفاح وخاصة كل ما يتعلق بمعارك الارض المتواصلة مع السلطة التي لم تتخل عن اطماعها في سلب الأرض. منذ قيام الدولة وحتى الان وحين تعرضت ارض الملّ الى خطر المصادرة هبت جماهير عرابة بقيادة المجلس المحلي وقامت باكبر عملية احتجاج وكافحت وناضلت حيث توج هذا النضال بيوم الارض الخالد والذي اصبح يوما عالميا يحتفل به في العديد من دول العالم وقد اثمر هذا النضال الطويل والمرير عن اعادة الحق الى اصحابه الشرعيين باستعادة ارض الملّ التي تملىء اليوم باشجار الزيتون وبشتى المزروعات. واستمر عطاء الجبهة ولم يتوقف في اية لحظة وعند قيام شعبنا بانتفاضته ضد الاحتلال تجندت جبهة عرابة وقدمت المعونة الاغاثية والمادية التي تمثلت في تنظيم المظاهرات الاحتجاجية في القرية والمشاركة في كل المظاهرات القطرية وفي الناحية الاغاثية نسجل هنا بأن جبهة عرابة هي من اكثر الهيئات نشاطا من حيث ارسال الشحنات الغذائية والطبية والملابس الى الاهل في الضفة والقطاع.

وعلى الصعيد المحلي ورغم الفشل في الوصول لرئاسة المجلس بقيت الجبهة امينة على مصالح اهالي القرية ودعمت كل عمل ايجابي قامت به اية هيئة تمثيلية في عرابة وانتقدت اي عمل اضر بمصلحة القرية وانتهجت اسلوب النقد البناء الخالي من التجريح. وسعت وتسعى الى تصفية التوتر والعنف الكلامي.

وكان لدور الجبهة اثر فعال في انتخابات الهستدروت وتجندت بكافة كوادرها وعملت باخلاص من اجل دعم القائمة المشتركة.

ولا اريد ان يفهم من كلامي باننا وصلنا الى مئة في المئة في عمل الجبهة وان كل شيء على ما يرام واننا قدمنا كل ما هو مطلوب منا. فعطاء الجبهة يجب ان لا يتوقف عند حد معين خاصة في هذه الظروف الصعبة فخطر مصادرة الارض ما زال قائما حيث انتقل من ارض الملّ الى الارض الجنوبية في القرية وتحاول السلطة تحويل هذه الارض المزروعة بالزيتون الى ارض بناء ضمن سلطة مستوطنة «ابطليون» كما وتحاول تحريش المراعي بمحاذاة القرية مما يضيق الخناق على اصحاب المواشي وقد يفقدون مصدر رزقهم الوحيد كما ان خطر هدم البيوت ما زال قائما حيث جرى هدم احد البيوت في القرية في المدة الاخيرة وسيعاني العديد من اهالي عرابة من البطالة المتفشية بينهم والسيف مسلط على رقاب العديدين والحبل على الجرار.

ولا يكفي هنا التضامن الكلامي فقط. يجب التضامن الفعلي والملموس لان العشرات بل المئات يعانون من خطر الجوع واقولها بكل صراحة، اذا لم نتجند بما فيه الكفاية لننقذ مصداقيتنا لدى الذين فقدوا دخلهم وليس لهم حول ولا قوة. فهم واقعون بين مطرقة مكتب التشغيل وسندان التأمين الوطني. وعلى جبهة عرابة ان تتحرك بالتعاون مع المجلس المحلي وكل الهيئات التمثيلية في القرية والتنسيق فيما بينها من اجل ملاحقة هذه القضية المؤلمة. لان «اكل العصي مش مثل عدها» ومطلوب عدم التقاعس وعلينا الارتباط بالناس ومشاركتهم همومهم وافراحهم ونضع نصب اعيننا الدعوة الى اوسع وحدة صف بين جماهير قريتنا لان همومنا مشتركة وقضايانا مشتركة ولنجعل من وحدتنا صخرة تتكسر عليها كل المؤامرات السلطوية. فيا كل الجبهويين في عرابة تعالوا نضع تاريخنا وانجازاتنا امامنا ونترك التطورات والسلبيات خلفنا وننطلق الى الامام تعالوا نصنع من مؤتمرنا القادم عرسا وطنيا وانطلاقة متجددة من اجل خدمة اهالي قريتنا وفي خدمة شعبنا ولنتابع مسيرة النضال والكفاح حتى يتحقق السلام العادل والدائم في المنطقة وحتى تلغى سياسة التمييز والحرمان فالى الامام.

اسرائيل في مواجهة عودة الحرارة الى محور القاهرة - دمشق!

■ سوريا تتأثر بالتغييرات التي تكتسح العالم لجهة التعويل، أكثر فأكثر، على الحلول السياسية ■ «اجماع قومي» على أن عودة سوريا الى مصر هي انتصار للاخيرة التي عادت الى موقعها المتقدم في العالم العربي من غير التخلي عن معاهدة السلام المنفردة مع اسرائيل ■ عدة اصوات تطالب بالنظر ايجابيا الى ما هو حاصل والاستعداد للتفاوض مع.. م.ت.ف ■

● بقلم: انطوان شلحت ●
(الحلقة الاولى)

● في نظرة قريبة الى الوراء نلاحظ أن عملية التقارب المصري مع العالم العربي، وبالاخص مع منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا باعتبارها «زعيمتي التطرف والارهاب في العالم العربي» في منظور الاوساط الاسرائيلية الرسمية، عادت لتشكل هدفا مجددا لهجوم بعض هذه الاوساط على خلفية حادث الاعتداء، الذي تعرضت له، يوم الرابع من شباط الجاري، حافلة كانت تقل سياحا اسرائيليين قرب مدينة الاسماعيلية المصرية.

وبزّ الجميع في هذا الهجوم اريئيل شارون، قبل ان يقدم استقالته من وزارة التجارة والصناعة، وفي غمرة تجييره كل تطور سياسي او ميداني لصالح معركته الشخصية على زعامة الحكومة وحزب الليكود.

وفي هذا الاطار اقترح شارون على اجتماع استثنائي للمجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر، عقد صباح يوم (٧) الجاري وخصص لبحث حادث الاعتداء، على الحافلة واسقاطاته السياسية المحلية والمنطقية «الطلب من الامريكان والمصريين اغلاق مكاتب م.ت.ف في مصر» قبيل اللقاء الثلاثي المرتقب بين وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر واسرائيل. وطالب شارون، ايضا، بنقل موقع المفاوضات المزمع اجراؤها بين الاسرائيليين والفلسطينيين من القاهرة الى مكان آخر معلنا انه من المفروض اخراج مصر من «عملية السلام» لانها تتخذ «مواقف مفرطة في تماثلها مع م.ت.ف».

والحال ان عملية تقارب مصر مع العالم العربي، التي سارت تباعا على نحو متبادل وتتوجت بالاعلان رسميا عن تجديد العلاقات الدبلوماسية المصرية - السورية، كانت محور اهتمام وتمحيص في اسرائيل رسميا وصحافيا، سياسيا وعسكريا واستراتيجيا، على مدار الفترة القليلة المنصرمة منذ الاعلان السالف في (٢٧) كانون الاول ١٩٨٩.

والعودة الى محاور هذا الاهتمام وذلك التمحيص تشكل اطلالة على الوجهات التي تنظم شتى التقييمات الاسرائيلية الراهنة لنظام حسني مبارك في مصر ولنظام حافظ الاسد في سوريا.

كما تشكل مدخلا هاما، كما ستوضح في سياقات لاحقة، لادراك كنه التحولات الاسرائيلية القريبة والبعيدة المدى على اتفاقيات «كامب ديفيد» ومعاهدة السلام الاسرائيلية - المصرية».

ولا يعني هذا، بأية حال، ان هناك تطابقا في وجهات نظر المسؤولين بشأن انعكاسات التقارب المصري - السوري حصرا والمصري - العربي عامة على آفاق الصراع الشرق اوسطي وانما على العكس فان وجهات النظر هنا تراوحت في اطار اجتهادات ليست متوازية بل ومتناقضة احيانا.

لقد تعددت ردود فعل الوزراء، وكبار المسؤولين السياسيين والعسكريين على التقارب المصري - السوري التاجز. وبينما اعلن رئيس الوزراء، اسحق شمير، بأن هذا التقارب لا «يشكل بالنسبة لاسرائيل سببا للفرح» («يديعوت احرونوت» - ١٩٨٩/١٢/٢٩) قال القائم باعماله وزعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، انه «ينبغي الترحيب بهذا التقارب، لان الاسد هو الذي وافق على شروط مبارك وليس العكس». واضاف «حتى الان رفضت سوريا بحزم تجديد علاقاتها مع مصر بسبب اتفاقيات كامب ديفيد. لكن الان ورغم ان العلم الاسرائيلي ما زال يرفرف في سماء القاهرة فقد وافقت سوريا على شروط مصر» (المصدر نفسه).

وشدد بيرس، ايضا، على انه «ليس صحيحا القول بانتفاء التغيرات في العالم العربي. هناك تغيرات وهي تحصل على مرأى منا. كما ان التغييرات في العالم ستؤثر على ما هو حاصل في العالم العربي. وسيحاول العرب ايضا، في اعقاب توحيد اوروبا، الوصول الى تنسيق اقتصادي بعد ان باءت بالفشل محاولاتهم السابقة للتوصل الى تنسيق سياسي وعسكري» («عل همشمار» - ١٩٨٩/١٢/٢٨).

وعاد شمير ليوضح ان انتفاء سبب الفرح، من جانب اسرائيل، للتقارب المصري - السوري عائد الى «مواصلة سوريا تحضيراتها لشن حرب ضد اسرائيل» («هآرتس» - ١٩٨٩/١٢/٢٩). وكرر شمير موقفه الذي يقول ان التغيرات الدرامية العاصفة في العالم لم تصل بعد الى الشرق الاوسط لكي تفرز اتجاهات اكثر دمقراطية وسلمية.

واضاف: «لا ينبغي الانجراف وراء بحر الحماس الدولي وغض الطرف عما يحدث بجوارنا. صحيح ان علاقات مصر وسوريا قد تم تجديدها لكن محظور علينا ان ننسى ماذا انبأنا به هذا التزاوج في الماضي». وتابع: «صحيح، ايضا، ان تسليم سوريا بمصر كامب ديفيد هو ظاهرة ايجابية لكن سوية مع ذلك فان سوريا المتطرفة لا تغير قيد انملة من توجهها حيال اسرائيل ولا نرى في افعالها واقوالها اية وجهة لتليين مواقفها»!

وتدرجت ردود الفعل الرسمية الأخرى في اطار هذين الموقفين:

■ وزير «الأمن»، اسحق رابين، اكتفى بالاعراب عن «قلقه جراء تعاظم قوة سوريا العسكرية وجراء وتيرة التدريب المتصاعدة لجيشها» («هآرتس» - ١٩٨٩/١٢/٢٨). وكان رابين، في ظهور له امام لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، عشية الاعلان عن تجديد العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوريا، قد أكد ان عملية التقارب بين البلدين تخفي في طياتها احتمالات خطيرة لكنها، في الوقت نفسه، تحمل عنصر تحييد «النشاط التخريبي» من جانب سوريا ضد عملية السلام. وقال: «حتى لو يكن اليوم ثمة تغيير في موقف سوريا فلا شك انها تعرف انه لا يوجد برجنيف بعد بل هناك سياسة جديدة تروم حلا بطريقة سياسية» («عل همشمار» - ١٩٨٩/١٢/٢٧).

■ أما وزير الخارجية، موشيه آرنس، فقال ان تجديد علاقات مصر الدبلوماسية مع البلدان العربية «لا يحقق الآمال الاسرائيلية». واضاف: «تثق اسرائيل برغبة مصر في توسيع دائرة السلام في الشرق الاوسط. وتترقب من حكومة مصر، خصوصا بعد عودتها الى موقع قيادي في العالم العربي، ان تعمل في سبيل قبول سائر البلدان العربية للمبادىء التي تحملها». وحول تجدد العلاقات المصرية - السورية قال آرنس: «انها تشير الى ان البلدان العربية باتت تقر بعجزها عن الغاء معاهدة السلام بين مصر واسرائيل لكنها لم تقر بعد بحق اسرائيل في الوجود.. مع ذلك فان لمصر تعهدات حيال اتفاقيات كامب ديفيد، التي تحدد اساس العلاقات المتبادلة بين اسرائيل وبينها وكذلك المبادىء المتفق عليها لمعالجة القضية الفلسطينية» («هآرتس» - ١٩٩٠/١/١١).

■ وزير العلوم والتكنولوجيا، عيزر وايزمن، قال ان تجدد العلاقات المصرية - السورية يؤكد صدق نبوءة انور السادات بأن مصر ستعود لاحتلال موقعها القيادي في العالم العربي رغم معاهدة السلام مع اسرائيل. ودعا وايزمن الحكومة الى التخلي عن الافتراض بأن «العالم كله ضدنا». وحسب رأيه فان سوريا لن تخوض، بمفردها، حربا ضد اسرائيل. ومن ناحية ثانية فان مصر ليست في جيبتنا. وعليه فان على اسرائيل ان تتفاوض مع م.ت.ف بهدف الوصول الى تسوية القضية الفلسطينية («هآرتس» - ١٩٨٩/١٢/٢٨).

■ أما وزير الطاقة موشيه شاحل فقال ان «تجديد العلاقات المصرية - السورية تم على اساس تعهدات مصر والتزامها باتفاقيات كامب ديفيد وبالعلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. ولهذا ترى مصر في تجديد العلاقات اعترافا سوريا بصحة سياستها». واقترح التوجه الى مصر باعتبارها عنصرا مساعدا في احراز تسويات سياسية مع المزيد من البلدان العربية.

■ وأصدر الناطق بلسان وزارة الخارجية، يوسي عميهود، بيانا جاء فيه ان «اسرائيل تسجل امامها بيان رئيس مصر الذي يعلن ان اقامة العلاقات مع سوريا لن تمس بعلاقات مصر مع اية دولة اخرى. وتأمل اسرائيل في ان يمكن تجديد العلاقات بين مصر وسوريا مصر من ممارسة نفوذها على سوريا بغية حملها على التخلي عن طريق الحرب والسير في سبيل السلام» («هآرتس» - ١٩٨٩/١٢/٢٩).

■ واعتبر مصدر عسكري مسؤول رفض الكشف عن هويته، في تصريح لصحيفة «هآرتس»، انه فضلا عن التطورات الدولية فان قوة اسرائيل العسكرية كانت في صلب الاسباب التي دفعت سوريا «للخروج من عزلتها السياسية وتجديد علاقاتها مع مصر» (١٩٨٩/١٢/٢٩). غير ان قيادة الجيش حرصت، مع ذلك، على تأكيد ان سوريا لم تتخل عن «مخططاتها لتغيير التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل وعن فلسفتها الاساسية بأن الطريق الوحيدة الممكنة لتحرير الجولان من ايدي اسرائيل تمر عبر القوة العسكرية». ودليل هذه القيادة على ما تقوله هو «محافظة سوريا، في العام ١٩٨٩، على نصيب ميزانية الأمن من مجمل الموازنة العامة. فبعد هبوط مؤقت في ١٩٨٨ بنسبة ٤ - ٥ بالمئة عادت دمشق الى ما نسبته (٣٠) بالمئة كميزانية عسكرية من مجمل ميزانية الدولة السورية. وينعكس ذلك في استمرار مشاريع زيادة القوة والتزود بوسائل قتالية ثمينة، مثل طائرات «ميغ ٢٩» و«سوخوي ٢٤»، وبوسائل للحرب الالكترونية في مجالات الدفاع الجوية والبحرية والتدريبات المتعددة للقوات البرية».

غير ان مصادر عسكرية اخرى أكدت، بالمقابل، ان «تجديد العلاقات في محور القاهرة - دمشق لن يغير من ميزان التهديد على دولة اسرائيل ولن يسهم البتة في زيادة قوة دمشق العسكرية» («عل همشمار» - ١٩٨٩/١٢/٢٨).

■■ عودة سوريا الى مصر «فاتحة لعهد جديد»!

عند التقييم بأن سوريا هي التي عادت الى مصر، الدولة العربية الوحيدة التي ترتبط بـ «معاهدة سلام» مع اسرائيل، يكاد يتلاقى ايضا غالبية المعلقين الصحفيين والمحللين السياسيين.

يقول عوزي محنايمي ان «المصالحة بين الدولة العربية الوحيدة، التي أبرمت معاهدة سلام مع اسرائيل، وبين العدو الأكثر خطرا على اسرائيل تخفي في ثناياها احتمالا غير سيء للسلام وتخوفا طفيفا من نشوب حرب. والسؤال هو من الذي سيؤثر على الآخر: الرئيس مبارك الذي اثبت التزامه للسلام ام الرئيس الاسد الذي لم يسلم بعد بواقع وجود اسرائيل في الشرق الاوسط؟ من الصعب جدا معرفة ذلك. غير ان هناك امرا واحدا جليا: لقد كان ذلك الرئيس السوري المتصلب الذي زحف نحو عتبة القاهرة بعد اكثر من عقد من العداء المستحكم لمصر» («يديعوت احرونوت» - ٨٩/١٢/٢٨).

ويوافقه هذا الرأي بنحاس عنبري الذي يؤكد ان «تجديد العلاقات بين مصر وسوريا والقمة المرتقبة بين مبارك والاسد هما انتصار دبلوماسي كبير لمصر، التي تعود الى احضان العالم العربي من غير ان تتراجع عن اتفاقيات السلام مع اسرائيل» («عل همشمار» - ١٩٨٩/١٢/٢٨).

ويعتقد عنبري بأن عودة الحرارة الى محور القاهرة - دمشق سينعكس على المسيرة السلمية، ايجابا وسلبا: «الجانب الايجابي يعود الى حقيقة ان تحسن العلاقات بين الدولتين من شأنه تحييد اي اعتراض محتمل من جانب سوريا اذا ما تقدمت المسيرة السلمية. كذلك فان وجود سفارة سورية في القاهرة بجوار سفارة اسرائيلية يحمل بعدا رمزيا غاية في الاهمية على طريق التسليم العربي باسرائيل. اما الجانب السلبي فيعود الى ان تجديد العلاقات من شأنه ان يسرع في تدهور العلاقات بين مصر والعراق وفي اندثار «نادي الاربعة»، الذي كان من المفترض ان يمنح م.ت.ف تغطية عربية حازمة في المسيرة السلمية» («نادي الاربعة» هو التعريف الملازم لمجلس التعاون العربي في القاموس الاسرائيلي الصحافي).

اما عوزي محنايمي فيؤكد ان «سوريا الاسد تستعد، في شروط معينة، للانضمام الى المسيرة السلمية. فقد ادرك الاسد انه لا يستطيع منع المسيرة السياسية. وعندما تكون هناك مفاوضات فمن الافضل ان تكون سوريا في صورتها»!

ويرى معلق الشؤون العربية في صحيفة «هآرتس» ان الذي دفع الاسد الى خطوة تجديد العلاقات مع مصر هو العاملان التاليان: «بقاؤه وحيدا في المعركة التي كان يقودها ضد القاهرة، منذ زيارة السادات للقدس، وكف موسكو عن ان تكون حليفة قريبة لدمشق بينما يعاني الرئيس السوري عزلة في العالم العربي بسبب دعمه لايران في حرب الخليج» (١٩٨٩/١٢/٢٨).

وتؤكد صحيفة «عل همشمار» في افتتاحيتها (١٩٨٩/١٢/٢٨) هذا الامر وتضيف ان التقارب المصري - السوري يعتبر فاتحة لعهد جديد من جانب سوريا بالنسبة لاسرائيل «اذا ما اعتبرنا تجديد العلاقات الدبلوماسية مع مصر خطوة من طرف الاسد بحثا عن حل سياسي». وتتابع الصحيفة: «من المحتمل ان يرفض ساسة معينون في اسرائيل خيارا للتسوية مع سوريا لكن ما ينبغي تذكره هو ان سوريا تعتبر اليوم الدولة الوحيدة التي يظهر من جانبها خطر ملموس لتجدد الحرب على نطاق واسع. ولهذا فان تخفيف حدة العداء لسوريا وامكانية احراز تسوية معها يجب ان يقفا في مركز متقدم من سلم افضلياتنا من ناحية الامن القومي».

واشارت صحيفة «هآرتس» في افتتاحيتها (١٩٨٩/١٢/٣١) الى انه «كلما حافظت اسرائيل على علاقات تفاهم مع القاهرة فليس ثمة ما تخاف منه جراء تبادل السفراء بين مصر وسوريا. وتطوير العلاقات مع مصر ينبغي الاقرار به في القدس بأنه عنصر ذو اهمية من الدرجة الاولى. كذلك فان ايجاد حل سياسي لمشكلة الفلسطينيين حيوي لنا من زاوية النظر هذه».

(يتبع - الحلقة الثانية والاخيرة في عدد يوم الاحد القادم)



(عن «هآرتس» - ٩٠/٢/٢٠)

مؤشرات مقلقة تجسِّم مخاطر زيادة وتيرة التضخم والبطالة في العام الجاري من التطور

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● لجأت الحكومة ووزارة المالية الى تفعيل العامل النفسي للتمويه على الرأي العام الاسرائيلي فيما يتعلق بحقيقة الاوضاع الاقتصادية وآفاق التطور. ففي وسائل اعلامها حاولت استغلال زيادة وتيرة التضخم بنسبة ١.١٪ في شهر يناير (كانون الثاني) للتأكيد بأن هذه النسبة «أقل» من كل التوقعات السابقة التي «اكدت» بأن النسبة ستكون اكبر بكثير. فوزير المالية شمعون بيرس علق هذه الزيادة «البسيطة» نسبيا (انظر «هآرتس» - ٩٠/٢/١٦) «بأن جدول شهر يناير كان الاكثر انخفاضا بالمقارنة مع الزيادة في جدول شهر يناير خلال الثلاث سنوات الماضية»! هل يعني ذلك أن نتائج جدول الغلاء في الشهر الماضي تشير الى بداية الخروج من دوامة التضخم والركود الاقتصادي؟ حتى شمعون بيرس كان حذرا في تعليقه. فبعد تأكيده على النسبة المنخفضة في زيادة وتيرة التضخم بالمقارنة مع معطيات الشهر نفسه من الاعوام الماضية، بعد ذلك كان مضطرا الى التأكيد «ان هذه النسبة مشجعة ويجب المحافظة عليها كل المحافظة حتى لا تنزلق الى مصيدة التضخم او الى هاوية البطالة»! والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ماذا ترصد الحكومة للسياسة الاقتصادية من وسائل لمنع الانزلاق الى هاوية تسعير حدة ظاهرة «الستغفلاتسيا» - ركود اقتصادي وبطالة زيادة في وتيرة التضخم». ان مؤشرات عديدة للتطور تؤكد بأن النزعة جراء السياسة الاقتصادية للحكومة ستكون زيادة في وتيرة التضخم والبطالة في العام الجاري ١٩٩٠.

■■ دلائل ومعطيات:

ان العديد من الدلائل الاقتصادية تؤكد اليوم ان النزعة الاساسية للتطور تتسم ليس برسم المخرج من دوامة الركود الاقتصادي بل بمواصلة سياسة التعايش مع الركود القائم. هذه السياسة التي ستؤدي - حسب رأينا - الى تفجر العديد من مظاهر الركود مثل البطالة والتضخم وتخفيض وتيرة النمو الاقتصادي. ونبني تقييمنا هذا استنادا الى الحقائق التالية:

* التأثير المباشر لزيادة العجز في الميزان التجاري على تسعير حدة التضخم والبطالة. فحصيلة شهر يناير الماضي تشير الى عجز الميزان التجاري ازداد بنسبة ٣٪ وبلغ هذا العجز في شهر واحد (٢٦٧) مليون دولار. وكما يجسم طابع التطور بواسطة هذه الدالة الذي سيعكس اثره السلبي على مسار التطور المرتقب، نود الاشارة الى الحقائق التالية (أ): ان التصدير الاسرائيلي خلال الشهر الماضي انخفض بنسبة ٢.٥٪ والتصدير الصناعي بنسبة اكبر. وانخفاض التصدير يؤكد حقيقة ان الاقتصاد لم يخرج من دائرة الركود. كما ان تخفيض التصدير سيؤدي الى زيادة ضغط المصدرين لتخفيض سعر صرف الشيكل. فنهج التثبيت الاداري للسعر التبادلي للشيكل بالنسبة للعملات الاجنبية المرتبط سعره بها لم يعد منطقيا في ظروف الاوضاع الاقتصادية القائمة وارتباط اسرائيل في السوق العالمية. واصبحت قضية تخفيض قيمة الشيكل - سعر صرفه - قضية وقت فقط. وتخفيض سعر صرف الشيكل يعني تفعيل احد عوامل تأجيج وتيرة التضخم وتخفيض الاجور والمداخيل الحقيقية للعاملين والمستخدمين. (ب): النزعة الاساسية في مجال الاستيراد تشير الى ان استيراد املاك الاستثمار في الاقتصاد ازدادت بنسبة ٧٪. هذا في حين بلغت الزيادة في استيراد السلع والمواد الاستهلاكية بنسبة ٩.٧٪. وهذه الحقائق تعكس الطابع الطفيلي لمسار التطور الاقتصادي. فالنزعة هنا تشير الى ان زيادة الاستيراد لا تستهدف تقوية القاعدة المادية - زيادة الاستثمارات - للنمو الاقتصادي بل تعكس مدى التبعية للسوق الاستهلاكية الاسرائيلية الخارجية. وهذا يعني عدم تطوير القاعدة الاقتصادية لمواجهة البطالة، والعكس هو الصحيح.

(ج): ان الاتجاه السائد في الحكومة ووزارة المالية وكبار تجار الاستيراد هو العمل لرفع الحواجز الجمركية وغيرها تدريجيا تلبية لشروط الاتفاقات المعقودة مع مجموعة السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة الامريكية. فليرلة التداول التجاري مع الخارج ورفع الحماية عن الانتاج الوطني سيؤدي الى غمر السوق بالبضائع والسلع الاجنبية الذي سيؤدي بدوره الى اغلاق العديد من المصانع والمصانع والشركات الاسرائيلية وطرد الاف العاملين الى سوق البطالة والضياع. ولهذا، فان المتفائلين من بين الاقتصاديين يتوقعون نسبة بطالة في عام ١٩٩٠ تتراوح بين ٨.٥ - ٩.٥٪.

(د): توقع تلقي ضربات جديدة الى التصدير الاسرائيلي لاوروبا الغربية وغيرها اذا لم تلب الحكومة مطلب شعب الانتفاضة والرأي العام العالمي بوقف جرائمها والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة. هذا بالاضافة الى المصاعب الجديدة التي تخفيها عملية التكامل الاقتصادي التام في اوروبا الغربية وقيام تكتلات تكاملية جديدة على العلاقات الاقتصادية - التجارية مع اسرائيل. فعلى سبيل المثال، فانه بسبب عملية الاندماج الجارية في اوروبا الغربية فان صناديق الحمضيات الاسرائيلية (٣.٥ - ٤.٥) مليون صندوق مكدسة في مخازن الكساد في بريطانيا وغيرها من بلدان المجموعة الاوروبية («هآرتس» ٩٠/٢/١٨). فبلدان المجموعة تفضل التعامل مع اسبانيا عضو المجموعة وباسعار ارخص ومتفق عليها من التعامل مع اسرائيل. ومثل هذه النزعة ستشمل فروعا اخرى سيكون لها اثرها السلبي على الاقتصاد الاسرائيلي ومظاهر ازمته.

* التأثير المباشر للهجرة الواسعة على زيادة وتيرة التضخم: ان قدوم اكثر من (٤٠) الف مهاجر الى اسرائيل سيؤدي من ناحية الى زيادة الاستهلاك الفردي، كما سيؤدي الى زيادة الطلب على العديد من السلع والخدمات مثل الشقق السكنية وغيرها مما سيؤدي الى زيادة في اسعارها. هذا بالاضافة الى انه تحت يافطة استيعاب القادمين الجدد ستقلص الحكومة - كما هو في الميزانية الحالية - الميزانيات المرصودة لدعم اسعار السلع والخدمات الشعبية. وجميع هذه المؤشرات تعتبر عوامل فاعلة في زيادة تأجيج وتيرة التضخم المالي. هذا بالاضافة الى زيادة حدة البطالة بسبب الهجرة الواسعة.

* العجز في الموازنة الحكومية والعامة وبنيتها المشوهة: ان الميزانية العامة الجديدة مبنية على اساس زيادة العجز في الموازنة (٣.٦) مليار شيكل. وهذا العجز يعتبر بمثابة برميل متفجرات لتأجيج وتيرة التضخم المالي. والاحتمالات كثيرة بأن تتفجر هذه البراميل، خاصة على ضوء البنية المشوهة لهذه الميزانية. فهذه الميزانية طابعها المركزي غير انتاجي. وهي ميزانية للانفاق على الهجرة والعسكرة والديون العسكرية (اكثر من ٧٤٪) بينما لا يخصص للاستثمار والتطوير سوى ٨٪ من الميزانية. واكثر من ٨٠٪ من هذه الـ - ٨٪ سيوجه للاستثمار في البناء للقادمين. وهذا يعني ليس لبناء قاعدة النمو الاقتصادي.

* التأثير المباشر للانتفاضة الفلسطينية على الركود الاقتصادي: اكدنا ونؤكد بأن الانتفاضة الفلسطينية تعتبر بمثابة «حرب استنزاف» تدق بمطارقها خاصرة الاقتصاد الاسرائيلي. وتعتبر احد العوامل الهامة في تعميق ازمته وتطويل امد (عمر) الركود الاقتصادي في اسرائيل. فمقاطعة البضائع والسلع الاسرائيلية في السوق الفلسطينية وزيادة الانفاق العسكري الاسرائيلي لقمع الانتفاضة المتصاعدة سيؤديان في هذا العام ايضا الى زيادة حدة مظاهر الازمة في اسرائيل.

* تخفيض الاجور كعامل مؤثر في تعميق حدة الركود: ان تخفيض الاجور الحقيقية وتجميد الاجور الاسمية تعتبران من الوسائل المبرمجة رسميا وفق الميزانية الجديدة ووفقا للسياسة المنتهجة خلال السنوات الماضية. فتخفيض الاجور الحقيقية ونسف علاوة الغلاء سيؤدي الى ضرب الاستهلاك الفردي لذوي الدخل المحدود من العاملين والعاطلين عن العمل، وتخفيض مستوى معيشة هذه الفئات سيعكس اثره السلبي على العديد من الفروع الاستهلاكية. صحيح ان الهجرة الواسعة ستخفف من حدة هذا المؤشر، ولكن ستزداد حدته بالنسبة لفئات واسعة من العاملين عامة وبين العاملين العرب بشكل خاص. وتؤكد الخبرة ان تخفيض الاجور كان احد الاركان المنهاجية في السياسة الاقتصادية للحكومة. فخلال الفترة من ايلول ١٩٨٨ حتى نهاية الشهر الماضي ارتفع جدول الغلاء للمستهلك بـ ٢٩.٦٪ بينما «علاوة» الغلاء فقط ٧.٦٪. هذا جراء الاتفاقية المعادية للعاملين التي ابرمتها قيادة الهستدروت المعراخية مع الحكومة وارباب العمل.

ان جميع هذه المؤشرات تؤكد اننا مقبلون على عام «ساخن» ليس فقط في المجال السياسي، بل ايضا في المجال الاقتصادي - الاجتماعي. وبين المجالين علاقة وطيدة. فمواجهة مظاهر الركود من انخفاض في وتيرة النمو وزيادة البطالة ووتيرة التضخم ترتبط مصيريا بالمعركة لانهاء الاحتلال ومجازره وتحقيق التسوية العادلة واتاحة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل. وعدم النجاح عام ١٩٩٠ بلجم سياسة العربدة العدوانية الاسرائيلية يعني انفجارات جديدة على الساحة الاقتصادية - الاجتماعية وعلينا المواجهة، وبزنود اقوى، على كلتا الجبهتين من المعركة الواحدة.

عين يبرود أحد الامثلة

● بثينة الخوري - الطيبة/ رام الله ●

● بينما اخذت الاحداث في الآونة الاخيرة تزداد حدة في كل مدينة وقرية فلسطينية. وطرقت المعاناة باب الجميع دون استثناء، والاستبداد اصبح شبحا يطارد الجميع.. انشغلت الصحافة العالمية في امور أخرى وقلصت المؤسسات الانسانية كالصليب الاحمر وهيئة الامم من مساعداتها وافضل الامثلة على ذلك قرية عين يبرود (قضاء رام الله) التي تبعد عن المدينة حوالي ٦ كم وهي نقطة وصل بين القرى ومدينة رام الله ابتداء بقرية الطيبة وانتهاء بقرية بيتين.

فقد وقعت هذه القرية الصغيرة بين براثن السلطات الاسرائيلية عندما فرضت حظر التجول عليها منذ اكثر من عشرة ايام دون سبب يذكر.. وقد تم خلال هذه الفترة اعتقال ما يزيد عن ١٨ شابا تراوحت اعمارهم بين (١٤ - ٢٤) عاما واصابة شخص واحد (٣٠ عاما) بست طلقات مطاطية وكان اضطر لاختراق حظر التجول من اجل جلب بعض الحليب لاطفاله الخمسة. واستطعت معرفة المزيد من المعلومات والكشف عن كثير من الاستفزازات التي يزاولها الجنود ضد اهالي القرية عندما تمكنت من دخول القرية يوم ٢/١٣. وفي اثناء حظر التجول المفروض على القرية وقد ساعدتني الهوية الامريكية التي احملها على اقناع الجنود. ولكن بعد اجراء تفتيش دقيق لمخزن السيارة. ولدى دخولي القرية فوجئت بعدد كبير من الشبان والشيوخ ينتشرون في الشوارع. فما كان مني الا ان اخفيت سيارتي خلف مبنى المسجد بعيدا عن اعين الجيش، وتوجهت نحو مجموعة طالبة التكلم معي امام الكاميرا.. تعاون الجميع وابدوا استعدادا لشرح حالتهم واستيائهم علما بأن الجنود لن يلبثوا ان يكتشفوني وما ان همت باخراج كاميراتي للتصوير واجراء بعض المقابلات حتى كان الجنود بالمرصاد. فأحاطوني من كل جهة.. ودار جدال طويل بيني وبين احد الضباط.. الذي طلب مني بأن اعيد كاميراتي الى السيارة واقف بعيدا عنها خوفا من هربي. ولكني انتهزت الفرصة لاحادث شيوخ وشبان القرية الذين تجمهروا وتزايد استياؤهم.. وكان سؤالي الأول ما هو سبب هذا العقاب الجماعي الذي ينزلونه بكم؟ وكان الجواب وبالاجماع «لا ندري» لا يوجد سبب حقيقي بجانب الاحداث العادية التي تحدث في كل قرية فلسطينية. فبعض الحجارة تقذف هنا وهناك على فترات مختلفة من النهار، لا يوجد اكثر من ذلك وكيف سيحدث اكثر من ذلك وهم - اي الجنود - يتواجدون في القرية باستمرار ليل نهار، وحيث حولوا بيتا حديث البناء الى نقطة عسكرية لفرق الجنود وخصوصا فرقة اطلقت على نفسها «العقرب الأسود». وقد اخذت على عاتقها مسؤولية التنكيل باهالي القرية والقرى المحاذية. ومن اساليب افرادها المتعددة اقتحام بيوت القرية، تكسير النوافذ والاثاث في اي ساعة من الليل، والجلوس في اي بيت مدة تتجاوز ٣ - ٤ ساعات والتصرف بكل وقاحة، واستفزاز الشبان بالاعتداء عليهم بالضرب ومضايقة النساء والجلوس بالقرب منهن، واستعمال التلفاز والهاتف دون استئذان ونصب الكمائن للشبان واخراجهم من البيوت و «شبحهم» حول الجدران في القرية لساعات عدة.

ولم يسمح للاهالي في خلال العشرة ايام السابقة الا بالخروج لمدة اربع ساعات فقط خلال يومين. وقد نفذ الطعام من كل بيت تقريبا بالرغم من تسلل بعض الشبان لجلب الطعام والدواء اللازمين من القرى المجاورة الا انه لا يكفي. هذا بالاضافة الى تكبيد الاهالي خسائر كثيرة من الدواجن بسبب نفاذ العلف من المزارع الموجودة في القرية. فالعقاب شمل حتى الحيوان.

وقال احد الشيوخ «اذا كان قذف الحجر جريمة فهذا العقاب هو الجريمة بعينها». وأجابه آخر «جرمنا بأننا فلسطينيون ولنا أهداف لن نتنازل عنها ولو ابادوا قريتنا بأكملها». لقد اعجبتني روحهم ومعنوياتهم فالشيخ، والطفل، والشاب.. الكل على استعداد لتقديم المزيد من التضحية، ولكن الكل ابدوا استياءهم من التعتيم الاعلامي ونقص المساعدات.

ولكن الضابط قطع الحديث واضعا اياي امام خيارين إما ان اغادر القرية خلال ٧ دقائق او ابقى في القرية تحت حظر التجول لمدة اسبوع آخر. فهذا ما ينوون عمله. ليفصلوا القرى عن مدينة رام الله.. اسبوعا آخر ولاجبار سكان القرى على سلوك طرق تبعد عشرات الكيلومترات.. اسبوعا آخر.. لاغلاق مدرستي عين يبرود الثانوية والبنين اللتين تضمان جميع ابناء القرى المحاذية دون استثناء.

فما هو الهدف الحقيقي يا ترى؟؟ هل هو تلقين سكان القرية درسا ام هو درس لكل القرى المجاورة وتخطيط يشمل كل القرى واحدة تلو الآخرى. ام هي احدى المحاولات الفاشلة لاخماد الانتفاضة. ولكن مع تشجيع الشبان والشيوخ لي وحثهم لي لكي اغادر القرية.. عدت أدراجي متمنية لاهالي عين يبرود الابطال كل الخير وكذلك لكل اهالي الضفة والقطاع.. فنحن نطلب الحياة ولابد للقدر أن يستجيب.

وفي صباح اليوم التالي فوجئت بإزالة حظر التجول عن القرية وكأن شيئا لم يكن.

قداس وجناز الاربعين

● ارملة الفقيد واولادها وبناتها واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل خشيبون يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

ذياب خليل خشيبون
(ابو خليل)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/٢/٢٤ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفركنا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● نرجو اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية

"الاتحاد" قبل ربع قرن

يوم الجمعة القادم تصدر المحكمة قرارها بخصوص المتهمين بالتظاهر ضد هدم بيوت عرب السواعد

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقدت محكمة صلح الناصرة يوم الجمعة والاثنين الماضيين جلستين لها برئاسة القاضي الياس كتيلة للنظر في دعوى البوليس المقامة ضد ثمانية من ابناء الناصرة المتهمين بالتظاهر والتجمع غير القانوني يوم ١٩٦٤/٩/٧ احتجاجا على هدم بيوت عرب السواعد وضد سياسة سلب الاراضي العربية.

وقد دافع عن المتهمين المحاميان حنا نقارة وهرتسبورغ وبعد ان استمعت المحكمة الى شهادات الشهود ودفاع المحاميين واقوال النيابة، قرر الحاكم تأجيل اعطاء قراره حتى يوم ١٩٦٥/٢/٢٦.

وجدير بالذكر ان جميع شهود النيابة كانوا من افراد الشرطة. ومع ذلك تبين من شهاداتهم ان كل شيء قد مر بسلام ولم تكن هناك اية اساءة لسلامة الجمهور.

هذا وستجري في يوم ٦٥/٢/٢٦ محاكمة الذين اعتقلهم البوليس عندما اعتدى على مسيرة النساء الاحتجاجية في يوم ذكرى مجزرة كفرقاسم وضد سلب الاراضي العربية.

• • •

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

● عبد الناصر: الدول العربية موحدة ولن تستطيع بون التفريق بينها.

● في جو مشحون بالتوتر والاتهامات والمقاطعات، مؤتمر «المباي» يقرر رفض مطالب بن غوريون وزمرته.. اشكول يؤكد سياسة الاعتماد على الاستعمار وتهديد الدول العربية، ومشه شريت وغولده مئير يجريان حسابا عسيرا مع بن غوريون.. عجوز «المباي» يحلق، مصفر الوجه مشدوها، في زميليه القديمين ثم يغادر قاعة المؤتمر محتجا ساخطا.

● امريكا ايدت تزويد المانيا اسرائيل بالسلاح.. المتكلم الامريكي يقول: رغبنا في صيانة توازن القوى!!

● كينيا تحذر الولايات المتحدة ودول شرق افريقيا تشجب عدوان طائرات امريكا على اوغندا.

● نصف مليون مواطن في البلاد يعيشون في بيوت غير معقولة.

● سوريا تكتشف شبكة تجسس امريكية وتطرد دبلوماسيا امريكيا.

● يافة الناصرة تشهد اكبر احتشاد جماهيري تلبية لدعوة الائتلاف الدمقراطي في المجلس.

● الحزب الشيوعي في الناصرة يدعو مبام الى تكوين جبهة في مجلس نقابة عمال البناء.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٥/٢/١٩)

وفاة المخرج البريطاني مايكل باول

● لندن ـ «الوكالات» ـ اعلن متحدث باسم المؤسسة الوطنية البريطانية لحفظ الافلام امس الاول (الثلاثاء) وفاة مايكل باول احد اشهر المخرجين السينمائيين البريطانيين وذلك ليلة الاثنين الماضية عن ٨٤ عاما.

وتوفي مايكل باول بمنزله في افينينغ (مقاطعة غلوسترشاير في غرب انكلترا) بعد مرض الم به قبل اسبوعين في نيويورك.

وقد اخرج باول العديد من الافلام الشهيرة مثل «الاخفاف الحمر» سنة ١٩٤٨ و«العقيد بليمب»، وقد تعاون في غالبيتها مع كاتب السيناريو ايمريك بريسبورغر (حوالي ٢٠ فيلما بين ١٩٣٩ و ١٩٥١).

وكان باول بدأ عمله في السينما الصامتة مصورا مع القريد هيتشكوك. ومن اشهر افلامه «احدى طائراتنا لم تعد» و«اعرف اين اذهب» و«مسألة حياة او موت» و«حكايات هوفمان» و«المتلصص».

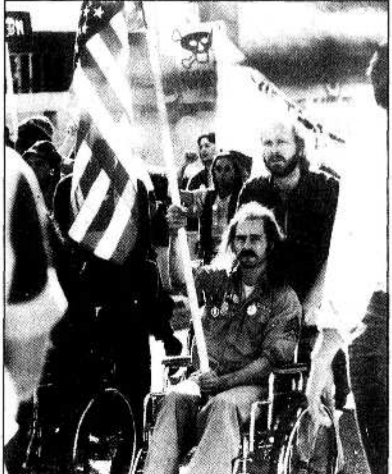
جديد على الشاشة الكبيرة

المخرج الامريكي اوليفر ستون يعاود التعريض بالغزو البهيمي لفيتنام

● بول نيومان يجسد شخصية حاكم ولاية لويزيانا الذي افقدته راقصة ستربتيز كرسيه ! ●

● تمشيا مع القرار الذي اتخذته مؤخرا شركات التوزيع السينمائي في البلاد، والقاضي بالشروع في عرض الافلام الجديدة بداية من ايام الخميس، ارتأينا معاودة تقديم هذه الزاوية (الخميس بدلا من الاحد) لمسايرة هذا الحدث ومجاراة سائر وسائل الاعلام في ذلك، خاصة وان الشركات العاملة في حقل التوزيع السينمائي تقوم، مشكورة، بتزويدنا بكل ما يتعلق، اعلاميا، بهذه الافلام من صور ومواد وافيشات ودعوات خاصة للعروض السينمائية المبكرة والمقتصرة على الصحفيين.

من هنا، ووفق ما تقدم شرحه، تحتضن دور العرض المحلية، بدءا من اليوم (الخميس) اربعة افلام امريكية متفاوتة الاهمية ومختلفة المضامين يتبوأها الفيلم الجاد «ولد في الرابع من تموز» (احد اقوى الافلام المرشحة للحصول على الاوسكار هذه السنة)، يليه «مغنوليا من فولاذ»، ففيلم «النبق معا»، ومن ثم «بليز».



● توم كروز في لقطة من فيلم «ولد في الرابع من تموز» ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «غلوبوس»)

فيما يلي قراءة اولية في بيانات وموضوعات هذه الافلام..

□□ «ولد في الرابع من تموز»

● ينضوي الفيلم الى سلسلة افلام الاحتجاج التي حققتها السينما الامريكية في العقدين الأخيرين ضد الغزو الامريكي لفيتنام، والتي عرضت بهذه الحرب من خلال ابراز اسقاطاتها على المجتمع الامريكي.

ولعل الفيلم الذي نحن بصدده احد ارهف هذه الافلام واطفحها تعريضا وتأنيبا، لا سيما وانه ينقل المعاناة الحقيقية لجند امريكي مكلوم اقعدته هذه الحرب الرعديدة، هو رون كوبيك، وافقدته القدرة على السير والانجاب، وظل عاجزا حتى وفاته، ولكن ليس قبل ان ينظم عشرات المظاهرات والتظاهرات الصاخبة والعديد من الاعتصامات والاعتصابات التي قضت مضاجع السلطة الحاكمة التي سولت لها نزعات التسيد والتسرية ان تلقي خيرة شبابها في اتون حرب لعينة اثخنت الامة الامريكية بجراح دامية لم تندمل بعد!

يحمل الفيلم توقيع المخرج الفذ اوليفر ستون الذي سبق أن صب جام غضبه على هذه الحرب القذرة في فيلمه المدهش «بلاتون» عام ١٩٨٦ الذي حقق نجاحا منقطع النظير توج بحصوله على اربع جوائز اوسكار. واليوم يعود «ولد في الرابع من تموز» على هذا النجاح، من خلال الاقبال الجماهيري العارم الذي يحظى به اينما عرض، وعبر ترشيحه لعدة جوائز اوسكار، منها افضل فيلم وافضل مخرج وافضل ممثل لتوم كروز الذي يجسد دور المجند الكسيح رون كوبيك.

الفيلم يعرض دفعة واحدة في (١٣) دار عرض محلية، هي «بن يهودا» و«اورلي» (تل ابيب)، «رون» (حيفا)، «كفيره» (القدس)، «كريون» (كريات بيالك)، «اورداع» (رمات غان)، «رينا» (حولون)، «هيخال» (بيتح تكفا)، «رون» (ريشون لتسيون)، «ليف» (الخضيرة)، «عتسمئوت» (بات يام)، «ستوديو» (نتانيا) و«نيتسان» (كريات يام).

● لقطة من فيلم «لنبقى معا» ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «غيلفند فيلم»)

□□ «لنبق معا»

● فيلم امريكي اجتماعي يدور حول القيم والروابط الاسرية بتواشجاتها وانحلالاتها المتأتية من خلال قصة اب يدير مع ابنائه الثلاثة مطعما في بلدة صغيرة بكليفورنيا، يفاجئهم ذات يوم بأنه باع المطعم دون استشارتهم او احاطتهم علما بذلك، فيقع القرار عليهم وقع الصاعقة وتثور ثائرتهم على فعلته هذه التي ستجيء حتما على حساب معيشتهم ومصدر رزقهم، فيدب الخلاف في حياة هذه الاسرة الوادعة، ولا يجد الأب من يسانده سوى زوجته التي لا تألو جهدا في سبيل رأب الصدع واعادة الاسرة الى نصابها.

يحمل الفيلم توقيع المخرجة لي غرانت، ويلعب ادواره الرئيسية كل من: مليندا ديلون، تيم كويل، شون استين ودافني زونيغا.

الفيلم يعرض في السينمات التالية: «بئير» (تل ابيب)، «اميرباء» (القدس)، «سبوي» (حولون) و«ابشل» بئر السبع.



● الوجه الجديد لوليتا دفيدوفيتش في لقطة من «بليز» ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «غلعاد»)

□□ «مغنوليا من فولاذ»

● يغوص الفيلم في حياة ست نساء تجمعهن علاقة حميمة وصداقة وثيقة العرى، تتجسد في لقاءاتهن المتكررة في السراء والضراء، وفي مختلف المناسبات والمطارح لتجاذب اطراف الحديث وتبادل الاخبار وتقاسم الهموم واسداء النصائح وغير ذلك.

تنهض بادوار النساء الست كوكبة من المع نجمات هوليوود، هن: سالي فيلد، دولي بيرتون، شيرلي مكلاين، دريل هانا، اوليمبيا دوكاكيس وجوليا روبرتز، وذلك تحت ادارة المخرج هربرت روس.

تحتضن عروض الفيلم اربع دور عرض، هي «غات» (تل ابيب)، «راف غات» (حيفا)، «راف غان» (رمات غان) و«امفي» (القدس).

□□ «بليز»

● الفيلم الذي يختتم هذه الطائفة الجديدة، «بليز»، كناية عن افلمة لقصة حقيقية اشغلت الصحافة الامريكية طويلا في اواخر الخمسينات، كيف لا وبطلها هو حاكم ولاية لويزيانا آرل ك. لونغ الذي عاش قصة حب سرية مع راقصة الستربتيز، بليز ستار، «اثلجت صدر» الاوساط الحكومية الامريكية التي كانت تنتظر تعثره بسبب آرائه السياسة التقدمية المدافعة عن حقوق السود في امريكا!

يجسد دور الحاكم الممثل الكبير بول نيومان، في حين اسند دور الراقصة الاباحية الى الوجه الجديد لوليتا دفيدوفيتش.

الفيلم يعرض في سبع دور عرض، هي «راف حين» (تل أبيب)، «حين» (حيفا)، «اورغيل» (القدس)، «راف غان» (رمات غان)، «راف حين» (ريشون لتسيون)، «راف حين» (نتانيا) و«المركز الثقافي» (رعنانا).

(احمد حسيان)

على الشاشة الصغيرة

● الخميس ـ ١٩٩٠/٢/٢٢ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ البرنامج الاجتماعي «مجلة الأسرة»
١٩,٠٠ ـ البرنامج المحلي «لقاء»
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ برنامج رياضي
٢٠,٣٠ ـ برنامج التعارف المحلي «هذا ما يوجد»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لأصحاب البزات الزرقاء»
٢٢,٣٠ ـ المسلسل البريطاني الوثائقي «الجندي السوفييتي في افغانستان»
٢٣,٢٠ ـ البرنامج المحلي «شاشة شخصية»
٢٣,٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,١٠ ـ الحلقة الثالثة من المسلسل البريطاني «مذاق الموت»
٠١,٠٠ ـ انتهاء الارسال

المركز الثقافي البلدي ـ الناصرة

يدعوكم لحضور لقاء الشهر مع الصحفي زهير بهلول حيث يقابل
الكاتب العبري أ. ب. يهوشواع
الكاتب محمد وتد
وذلك اليوم الخميس ٩٠/٢/٢٢ الساعة الثامنة مساء.

معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية

ندوة في طرعان

حول: * القضية الفلسطينية واخطار الهجرة الكبرى * الهجمة على الارض العربية * ازمة السلطات المحلية * سنة اللغة العربية * اوضاع جماهيرنا العربية الاجتماعية في ظل انتشار الفقر والبطالة واخطار تفاقمها اثر الهجرة الكبرى * الحركة الشيوعية العالمية والحزب الشيوعي الاسرائيلي، اليوم.

يشارك في الندوة: * عضو الكنيست توفيق طوبي * مدير المعهد، د. احمد سعد * رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي القس شحادة شحادة * مدير الكلية العربية الارثوذكسية، الاستاذ جورج سلامة * سكرتير جبهة طرعان، سعيد بدر (عريف الندوة).

والجمهور مدعو للمساهمة في النقاش وكذلك في توجيه الاسئلة

تقام الندوة في الساعة السابعة من مساء الجمعة ٩٠/٢/٢٣ في نادي غسان خوري للحزب الشيوعي في طرعان.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
افيكي هيركون
شارع شبازي ـ روش هعاين

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة المحلية طلب للسماح بتسهيل في كفرقاسم.
أ ف/١٨٠٤/١٤٤ ـ حوض ٨٨٦٤ قسيمة ٢٠ قطعة ٥، تسهيل لطابق اضافي.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيل، يمكنه تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان، وذلك في مكاتب اللجنة ايام الاحد والثلاثاء، والخميس.

● عوفاديا لالو ـ رئيس اللجنة ●

بعد «سبات» دام اربع سنوات

مركبة استكشاف المذنبات «جيوتو» تخرج عن صمتها وترسل اول اشارة من مسافة ١٠٠ مليون كم عن الأرض!!

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ خرجت مركبة الاستكشاف الفضائية «جيوتو» التي تسبح على بعد ١٠٠ مليون كم من الأرض يوم الاثنين الماضي عن صمتها المستمر منذ اربع سنوات وارسلت اول اشارة لها الى الارض! كما اعلنت وكالة الفضاء الاوروبية.

وكانت المركبة التي اعتبرت اول «سفير» يرسله الانسان الى المذنبات مرت بين الثالث عشر والرابع عشر من آذار عام ١٩٨٦ على مسافة ٦٥٠ كم من قلب المذنب هالي. ومنذ ذلك الحين انقطعت عن الارسال (كما كان متوقعا) وراحت تدور حول الشمس مرة كل عشرة اشهر وعلى مسافة تتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ مليون كم.

وتبشر الاشارة الضعيفة التي ارسلتها المركبة بحالتها الجيدة وبانه لا يزال هناك امكانية لتوجيهها الى مهمات اخرى، منها التحليق فوق المذنب «غريغ سكجلروب» في تموز عام ١٩٩٢.

لكن شيئا من ذلك لم يتقرر حتى الآن ويتعين على الاختصاصيين في المركز الاوروبي للعمليات الفضائية في دارمشتات (المانيا الغربية) الانتظار بضعة ايام وربما بضعة اسابيع لتكوين صورة واضحة عن وضع المركبة والتوصية بارسالها الى مهمة جديدة.

وكانت اشارة بالراديو لتنشيط جهاز الارسال في المركبة ارسلت عند الساعة ١٢,٤٥ بتوقيت غرينيتش عن طريق هوائيات فضائية خاصة وردت المركبة بالطريقة نفسها عند الساعة ١٥,٠٦ بتوقيت غرينيتش، وبذلك علم المركز الاوروبي ان المركبة التي تعتبر من اكثر الاجهزة العلمية «الطموحة» التي تم بناؤها ما زالت قادرة على العمل.

وكانت وكالة الفضاء الاوروبية قررت في ١٨ ايلول الماضي في باريس توجيه المركبة اذا امكن نحو مذنب «غريغ سكجلروب».

واذا ما تبين ان عمليات التحقق التي بوشر بها مرضية، اي ان الالواح الشمسية في المركبة ما زالت قادرة على توليد ما يكفي من الطاقة الكهربائية لاعادة شحن البطاريات على متنها والكاميرا الملونة وبقية الاجهزة ما زالت تعمل بعد اربع سنوات من السبات، فان المركز الاوروبي سيصدر في الثاني من تموز المقبل امرا الى المركبة بالتوجه الى هدف جديد.

وعندئذ ستعمل المركبة التي تمر على بعد ٢٢ الف كم من كوكبنا بنظام الدفع الذي تخلقه جاذبية الارض لكي تتسارع رحلتها وتنطلق باتجاه المذنب الجديد.

والمذنب «غريغ سكجلروب» الذي يعرفه علماء الفلك جيدا يدور حول الارض في مدة تزيد قليلا على خمس سنوات ويعتبر «مذنبا قديما» وهو خلافا للمذنب هالي في حالة من الركود.

الفنانة

غمزات!

* يسعد احدهم بعد ان ينتهي من صناعة كرسي جيد، ويسعد احدهم حينما يحتل الكرسي.
* لا يمكن تطبيق المساواة والاخوة بدون الحرية.
* الامور المضحكة تشكل تربة خصبة للسخرية.
* الفن هو مرآة ومفكرة العصر.
* يحس الانسان، احيانا، انه يطارد ذاته.
* مع الخروج من الازمة تنفتح مجالات جديدة تعيد الجاذبية الى الحياة.
* حينما تصبح ايام الحاكم معدودة يعدونها له بشجاعة.

موقف!

* قال برتولد بريخت:
بجوار الخطأ ينمو النجاح.

مع المشاهير!

* قال الشاعر الالماني المشهور هنريخ هايني، ذات يوم، للشاعر هارتمان، الذي كان كثير التبجح بنجاحاته لدى نساء البلاط:
ـ زارتني، ليلة امس، امرأة من المستحيل ان تكون قد تعرفت عليها، على الرغم من نجاحاتك.
ـ لا يمكن! ايهن كانت؟
ـ موزا، يا عزيزي، موزا
ولمن لا يعرف: موزا هي الهة الفنانين وملهمة الشعراء عند اليونانيين القدماء.

تاريخ!

* سئل احدهم: من الذي غير التاريخ اكثر من الآخر! يوليوس قيصر ام نابليون بونابرت؟ فأجاب:
ـ منذ فجر البشرية لم يغير التاريخ احد، وبنجاح، كما يغيره المؤرخون.

عدّاء!

* اطلقت مصلحة السجون الانكليزية سراح السجين بيتر اوفري، لمدة نصف يوم، ليتمكن من المشاركة في سباق العدو في احدى الفعاليات الخيرية على ان يعود بعدها الى السجن.

وبالفعل، اشترك اوفري في السباق. وركض. وكان اول من وصل الى الهدف. ولكنه لم يتوقف، بل واصل العدو الى الامام.

واعلن ممثل الشرطة في مقاطعة «سسيكس» ان احدا لم يتمكن من اللحاق به. وانه كان عليه ان يقضي في السجن مدة ثلاث سنوات اخرى.

بدون تعليق!

Ivan Veselinov, STRŠEL, Bulgaria

(عن صحيفة «سترشل» (الدبور) البلغارية الساخرة)

ليس للوجه الكشر!

* منذ نصف سنة وانت تذهبين الى المدرسة يا زكية! فهل تعرفين الابجدية؟
ـ بالطبع اعرف! واعدها حتى المية.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٣٩) * * *

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■	■									١
■										٢
■	■	■						■	■	٣
■	■					■		■	■	٤
			■	■	■				■	٥
			■			■	■	■	■	٦
■	■	■	■	■						٧
				■						٨
				■						٩
										١٠

● اعداد: منيرة صلاح امارة ـ كفركنا ●

افقي:
١ ـ أغنية لأم كلثوم
٢ ـ صاحب «حنظلة»
٣ ـ من أبناء ادم
٤ ـ أتينا
٥ ـ يم ـ من الابراج (غير معرفة)
٦ ـ قرع ـ سكان البادية (غير معرفة)
٧ ـ يتبع البرق (معكوسة)
٨ ـ يسرح الشعر ـ موجود في كل استاد
٩ ـ من ابناء آدم (معكوسة) ـ الاسم الاول لامير الشعراء
١٠ ـ مطرب لبناني شهير

عمودي:
١ ـ عملة آسيوية ـ الاسم الاول لمطرب لبناني شاب (معكوسة)
٢ ـ متماثلان ـ سيد
٣ ـ جاحظه (مبعثرة) ـ يخبر (معكوسة)
٤ ـ احرف علة ـ لا يعمل (معكوسة)
٥ ـ رواسي (معكوسة) ـ أبصر (مجزومة ومعكوسة) ـ أصون (مجزومة ومعكوسة)
٦ ـ طافح
٧ ـ نجاهر ـ امتنع (معكوسة)
٨ ـ يتبع (مجزومة) ـ اهوى ـ من ايام الاسبوع (معكوسة وغير معرفة)
٩ ـ حب ـ مقر (مبعثرة)
١٠ ـ اثنان (بالانكليزية) ـ احد اقاربي

* * * حل لغز رقم (٢٣٨) * * *

افقي:
١ ـ ابو اياد ـ ألف
٢ ـ الاتحاد ـ لم
٣ ـ أرو ـ مدرسة
٤ ـ جس ـ سطا
٥ ـ ط ر هـ ـ بيت
٦ ـ أن
٧ ـ ....
٨ ـ حكاية غرامي
٩ ـ كر ـ الأمل
١٠ ـ أم كلثوم ـ تر

عمودي:
١ ـ أ أ ـ حكى
٢ ـ بلا ـ طولكرم
٣ ـ وارسو
٤ ـ أتوجها ـ يجل
٥ ـ حي
٦ ـ انتهاء ـ غلو
٧ ـ د د د ـ رمم
٨ ـ رسيا ـ أ أ
٩ ـ فلسطين ـ ملت
١٠ ـ أمهات ـ أيار

خلال زيارة مرتقبة للهند في أواسط آذار:

عرفات يتسلم جائزة جواهر لال نهرو للوفاق الدولي

● نيودلهي - عن «و.ص.ف» - اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم بزيارة الى الهند خلال النصف الثاني من اذار المقبل للقاء اعضاء الحكومة الجديدة.

واضاف المتحدث انه سيجري استقبال عرفات كرئيس لدولة فلسطين بدعوة من الرئيس الهندي، راماسوامي فينكاتارامان.

وابلغ سفير دولة فلسطين في نيودلهي، خالد الشيخ، وكالة الصحافة الفرنسية بأن عرفات سيمضي يومين او ثلاثة ايام في الهند.

وسيتلقى عرفات خلال اقامته، جائزة جواهر لال نهرو للوفاق الدولي للعام ١٩٨٨ البالغة قيمتها تسعين الف دولار.

وآخر زيارة قام بها عرفات الى الهند كانت في آذار ١٩٨٩.

وكانت الهند التي لا تقيم علاقات ديلوماسية مع أسرائيل من اوائل الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني خلال انعقاده في الجزائر في تشرين الثاني ١٩٨٨.

تقرير وزارة الخارجية الامريكية:

اوضاع حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة لا تزال موضع قلق عميق!

● «واشنطن بوست»: حدة التقرير جرى تخفيفها بطلب من وزير الخارجية جيمس بيكر ●

● واشنطن - عن «و.ص.ف» - اعربت وزارة الخارجية الامريكية عن قلقها حيال «اعمال العنف» في الاراضي المحتلة وقيام الجنود الاسرائيليين بانتهاك قواعد انخراطهم في الجيش.

وجاء في التقرير السنوي لوزارة الخارجية الامريكية حول حقوق الانسان، الذي نشر امس (الاربعاء)، وتناول القدس العربية والجولان والضفة الغربية وغزة ان «وضع حقوق الانسان في الاراضي المحتلة ما زال موضع قلق عميق بالنسبة الى الولايات المتحدة». واشار الى ان عددا اكبر من الفلسطينيين قتل في العام ١٩٨٩ مقارنة مع العام ١٩٨٨. وجاء في ارقام التقرير أنه من اصل (٤٣٢) قتيلا سقط ٢٩٣ على ايدي الجيش الاسرائيلي و١١ على ايدي المستوطنين و١٢٨ على ايدي فلسطينيين اخرين. في المقابل قتل ١٣ أسرائيليا على يد فلسطينيين.

ووصفت وزارة الخارجية ارتفاع حدة ما اسماه التقرير «العنف» بين الفلسطينيين بأنه «كبير». ولفتت الى ان القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية لم تبتعد عن «اعمال العنف» هذه علما بانها سعت الى الحد من الحوادث الخارجة عن سيطرتها. واعتبر ان النداءات المتصلبة التي وجهتها حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ساهمت في زيادة حدة التوتر بين الفلسطينيين.

وعلى الرغم من القواعد الصارمة لانخراط الاسرائيليين في الجيش فان هناك انتهاكات ارتكبت وادت الى قتل وجرح في حالات كان في الامكان تجنبها. واضاف التقرير «لم يتم الالتزام غالبا بهذه القواعد بشكل صارم والعديد من الوفيات غير المبررة لم تتبعها تدابير تأديبية وغالبا ما كانت العقوبات متسامحة»!!

وكشف التقرير ان عمليات ضرب السجناء والمشبوهين، حتى خلال القيام بتفتيش المنازل، استمرت وانه يمكن رد نحو عشر وفيات على الاقل للضرب.

وعلى صعيد التفرقة لفت التقرير الى ان «المستوطنين الاسرائيليين المتورطين الذين قاموا بانتهاكات للامن عوملوا بمزيد من الرأفة مقارنة مع الفلسطينيين المتهمين بالمخالفات ذاتها». واضاف ان اسرائيل لا تزال تضع الاراضي تحت السيطرة العسكرية لاسباب مختلفة «تقيد استخدامها من قبل الفلسطينيين وتعتبر بمثابة تدابير تفرقة على حسابهم ولمصلحة المستوطنين».

وقال تقرير وزارة الخارجية الامريكية ان اسرائيل تتعاون بشكل عام مع منظمات الدفاع عن حقوق الانسان في حين ان «افرادا يعملون في منظمة فلسطينية بارزة للحقوق المدنية اعتقلوا وضربوا ومنعوا من التنقل بحرية وتعرضوا للمضايقة على الحواجز العسكرية». ولم يسم التقرير هذه المنظمة.

اخيرا اكدت وزارة الخارجية الامريكية، على غرار ما فعلته في العام الماضي، انها تعتبر عمليات الابعاد (٢٦ حالة في العام ١٩٨٩) ونقل السجناء من الاراضي المحتلة الى اسرائيل وتدمير المنازل على يد الجيش امورا تتعارض مع معاهدة جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩ المتعلقة بحماية المدنيين في اوقات الحرب.

هذا، واكد معلقان سياسيان صاحبا زاوية ثابتة في صحيفة «واشنطن بوست»، جاك اندرسون وديل فان اتا، امس الاول، انه جرى تخفيف حدة التقرير الذي اعده شيفتر بطلب من وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر. ولذلك فان هذا التقرير يتعامل مع اسرائيل «بأكف من حرير» - على حد قول المعلقين!



على انقاض منزل محمود موسى رضوان في حي شعفاط في القدس المحتلة.
(خاص بـ «الاتحاد» - القدس. تصوير: عزام عبيد)

الفا مندوب اجنبي يشرفون على الانتخابات العامة في نيكاراغوا يوم الاحد القادم

● ماناغوا - «و.ص.ف» - اعلنت السلطات الانتخابية في نيكاراغوا ان اكثر من الفي مندوب اجنبي، بين مراقبين رسميين ومدعوين خاصين، سيشرفون على الانتخابات العامة التي ستجري يوم الاحد المقبل في نيكاراغوا.

وذكر الناطق باسم بعثة الامم المتحدة المكلفة بالتأكد من الانتخابات، ماريو زاموراندو، ان على المراقبين الاجانب التمكن مباشرة من مراقبة سبعين بالمئة من مكاتب الاقتراع البالغة ٤٣٩٢ مكتبا.

واوضح الناطق ان لبعثة الامم المتحدة ٢٣٩ مندوبا سيعملون بالتنسيق مع ٤٠٠ مندوب لمنظمة الدول الامريكية وثلاثين اخرين من «مركز كارتر» التابع للرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر.

وسينتخب سكان نيكاراغوا، الاحد القادم، رئيسهم الجديد ونائب الرئيس والنواب التسعين في الجمعية الوطنية اضافة الى المجالس البلدية الجديدة.

والى المراقبين الرسميين فان حكومات اجنبية عديدة، اضافة الى ٢٦ منظمة دولية، تلقت دعوة من الحكومة الساندينية والاحزاب السياسية التي تخوض المعركة.

احصاءات رسمية

٣٣،٨٪ - غلاء الاسعار في الاردن خلال ١٩٨٩

● ٨،٣ مليار دولار - الديون الخارجية ● توقع ارتفاع الاسعار خلال العام الجاري بنسبة ١٠٠٪ ●

● عمان - «و.ص.ف» - نشرت وكالة الانباء الاردنية «بترا»، امس الاول (الثلاثاء)، تقريرا لدائرة الاحصاءات الاردنية يشير الى ان الاسعار ارتفعت في الاردن بمعدل متوسط مقداره ٣٣،٨ بالمئة في العام ١٩٨٩. هذا في حين ترى الاوساط الاقتصادية ان الارتفاع بلغ ٧٥ بالمئة.

وذكر التقرير الرسمي ان الزيادة كانت بنسبة ٢٥ بالمئة للمواد الغذائية و٧٧ بالمئة للملابس و٧ بالمئة للسكن و١٠٢ بالمئة للمنتجات المنزلية و٩٨ بالمئة للسلع الكمالية.

واوضح التقرير ايضا ان مؤشرات الاسابيع الاولى من ١٩٩٠ تظهر توجها نحو استمرار الزيادة في حين ان الاوساط الاقتصادية تتوقع ان تتجاوز هذه الزيادة نسبة مئة بالمئة خلال العام الجاري.

وفي تصريح للوكالة اعاد وزير التموين الاردني، نبيل أبو الهدى، ارتفاع الاسعار في البلاد خصوصا الى انخفاض قيمة الدينار الاردني ازاء العملات الاجنبية.

وكان الدينار فقد، منذ نيسان ١٩٨٨، نحو ٧٥ بالمئة من قيمته ازاء الدولار. ويقدر الدين الخارجي للاردن، الذي يواجه أزمة اقتصادية ومالية، بنحو ٨،٣ مليارات دولار.

شهود عيان من قباطية

● تتمة من ص ١ ●

الاخيرة. وعاد الجنود بعد ذلك معززين بقوة اضافية واشتبكوا مع الاهالي واسفر ذلك عن استشهاد الشاب عدنان سمير كميل، الذي توفي في مستشفى «الاتحاد» في نابلس متأثرا باصابته».

هذا ما رواه عدد من شخصيات بلدة قباطية قضاء جنين، للنائب الجبهوي هاشم محاميد، مفندين بذلك ادعاءات الجيش حول استشهاد الشاب عبد القادر كميل يوم ٩٠/٢/٩ برصاص جنود الاحتلال.

واطلع ابناء قباطية الذين اضطروا لعبور الجبال بسبب الحصار العسكري المستمر حول بلدتهم من اجل اللقاء محاميد على ان الجنود صادروا بطاقة هوية الشهيد عبد القادر وطلبوا منه العودة بعد ساعتين لاسترجاعها.

واضاف ابناء قباطية ان سلطات الاحتلال فرضت، فور اصابة الشهيد الثاني عدنان كميل، نظام منع التجول على البلدة ومنعت دخول سيارات الاسعاف اليها مما اضطر الاهالي الى نقل الجرحى على الاكتاف وتسلق الجبال في جو ماطر وعاصف وذلك لضمان وصولهم الى المستشفيات.

ويذكر ان سلطات الجيش ادعت ان الشهيد عبد القادر كميل هاجم الجنود وهو شاهرا السكين مما اضطر الجنود الى اطلاق النار عليه وقتله!!

وروى وفد اهالي قباطية ان جنود الاحتلال هاجموا بيت العزاء للشهيد عبد القادر ونكلوا بالنساء هناك وتفوهوا بالالفاظ النابية.

واكد اعضاء الوفد ان مزارعي القرية حرموا، جراء الحصار العسكري المفروض على بلدتهم، من الخروج الى مزارعهم مما تسبب بخسائر فادحة في المحاصيل.

واعرب النائب محاميد عن تضامنه الكامل مع نضال اهالي قباطية ونضال سكان المناطق المحتلة عامة.

وقدم محاميد، فور اطلاعه على هذه التفاصيل، استجوابا الى وزير «الامن» طالبه فيه بتشكيل لجنة تحقيق للتحقيق في القتل المتعمد الذي نفذه الجنود.

مانديلا يزور هراري ولوساكا يومي ٢٦ و ٢٧ الجاري

● جوهانسبورغ - الوكالات - يقوم الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، الاثنين المقبل، بزيارة الى هراري يلتقي خلالها رئيس زيمبابوي روبرت موغابي وينتقل الثلاثاء الى لوساكا للتباحث مع قادة حركته المقيمين في المهجر، وفق ما أعلن لوكالة الصحافة الفرنسية زويلاخي سيزولو، وهو احد المقربين من مانديلا.

وقال سيزولو، المتحدث باسم لجنة الاستقبال الوطنية التي شكلتها حركات السود المعارضة والتي تتولى ترتيب نشاطات مانديلا بعد خروجه من السجن، انه لا يعلم شيئا عن جدول اعمال محادثات مانديلا مع الرئيس موغابي او مدة اقامته في لوساكا.

والاحد القادم يلقي مانديلا خطابين في اجتماعين شعبيين، الاول في دوربان في اقليم ناتال في جنوب غرب البلاد والثاني في بلومفونتين، في دولة اورانج المستقلة في وسط جنوب افريقيا.

واكد سيزولو ان مانديلا سيترأس اجتماعا شعبيا مع قائد قبائل الزولو، مانغوسوثو بوتيليزي ولكنه اوضح ان تاريخ هذا الاجتماع لم يحدد بعد.

في مهرجان الادب الفلسطيني للعام ١٩٨٩

اللذين حضرا المهرجان. وقدم الشاعر محمود الدسوقي تحية الكتاب العرب بدلا من رئيس اتحاد الكتاب العرب في أسرائيل، الكاتب محمد علي طه.

وباسم لجنة التحكيم الشعري المكونة من د. سمير شحادة التميمي ود. عبد اللطيف البرغوثي والشاعر علي الخليلي اعلن الاخير عن منح جائزة الشعر، التي تحمل اسم الشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود، مناصفة للشاعر عبد الناصر صالح والمتوكل طه والجائزة الثانية مناصفة ايضا بين الشاعرين وسيم الكردي وعيسى بشارة والثالثة الى الشاعر المعتقل محمود الغرباوي والمحكوم لمدة (١٠) سنوات. مع العلم ان من الشعراء من تراجع عن دخول المسابقة لاعطاء المجال للناشئين للفوز بالجوائز.

وباسم لجنة تحكيم الكتابة الروائية، المكونة من الاستاذ صبحي شحروري ود. محمود العطشان، اعلن الاخير عن حجب الجائزة الاولى عن اي من الكتاب المتسابقين لعدم توفر المستوى المطلوب لاي من الروايات التي شاركت في المسابقة للفوز بالجائزة الاولى، ولكن اللجنة خصصت الجائزة الثانية مناصفة بين الاديب اسعد الاسعد في روايته «ليل البنفسج» والكاتب صافي صافي في روايته «الحاج أسماعيل» بينما منحت الجائزة الثالثة الى الكاتب جمال بنورة في روايته «ايام لا تنسى».

اما عن القصة القصيرة فباسم لجنة التحكيم المؤلفة من د. ابراهيم العلم ود. عادل ابو عمشة والناقد محمد البطراوي، اعلن البطراوي عن منح اللجنة جائزة القصة الاولى مناصفة بين الكاتبين غريب عسقلاني (ابراهيم الزنط) وزكي العيلة، اللذين لم يحضرا من قطاع غزة لأسباب قاهرة. والجائزة الثانية مناصفة بين الكاتبين عزت الغزاوي الذي تكتمل، اليوم، السنة الاولى من اعتقاله دون محاكمة، وسامي الكيلاني. بينما منحت الجائزة الثالثة الى عمر حمش ومحمد ايوب. اللذين لم يستطيعا الحضور من قطاع غزة لاسباب قاهرة ايضا.

● تتمة من ص ١ ●

هذا وتحمل جائزة الرواية اسم الروائي الشهيد غسان كنفاني بينما تحمل جائزة القصة القصيرة اسم الشهيد ماجد ابو شرار.

كما وزعت جوائز تكريم هي عبارة عن درع الاتحاد قدمها رئيس اتحاد الكتاب، الشاعر المتوكل طه، الى فرقة المسرح الشعبي «ستابل» التي قدمت خلال المهرجان عرضا مسرحيا ناقدا وشيقا والى لجان التحكيم التي بذلت الجهد الكبير في التحضير لهذا المهرجان.

كما وزعت الدروع تكريما الى كل الذين ساهموا في تمويل هذه الجوائز وهم الاستاذ فيصل الحسيني، وعطا الله نجار وابراهيم قراعين، وجاك خزمو والمحامي جميل الطريفي ورئيس لجنة المحامين العرب علي الغزلان ورضوان ابو عياش فاستلمها نيابة عنه خالد العباسي، والاستاذ عز الدين العريان، وموسى قرعون.

واعتذر الشاعر سميح القاسم عن القاء قصيدة مكتفيا بكلمة قصيرة قال فيها: «اننا نخرج اليوم الى العالم مصفحين بحضارتنا وثقافتنا وليس بالحديد والنار، واننا نثبت بذلك اننا نحن شعب الكتاب، وامة الكتابة». بعد ذلك قام بتوزيع الجوائز التكريمية على عدد كبير من المتنجين الفلسطينيين في مجال الادب. كان ابرزهم ذلك الشاب المقعد الذي حرمته الطبيعة من القدرات الجسدية فأخذ يكتب بفمه وهو الشاب جمال القواسمي.

هذا وتخلل المهرجان القاء عدد من القصائد كان اولها قصيدة «القدس موعدنا» للشاعر ابراهيم قراعين و«المجد ينحني امامكم» للشاعر عبد الناصر صالح وقصيدة «المقنع» للشاعر سميح فرج و«يبقى الفل مختالا» للشاعر جمال سلسع أبن بيت ساحور والتي كتبها في اثناء اعتقاله الاخير.

هذا وشارك في المسابقة (٢٥) شاعرا و(٢١) كاتبا قصصيا و(٨) كتاب للرواية. وقد اعلن عن النية في جعل هذا المهرجان تقليدا سنويا.

اليوم، اجتماع عاجل للجنة المتابعة للجماهير العربية

● تتمة من ص ١ ●

المحلية العربية والتحضير للاضراب العام للجماهير العربية المقرر ليوم الاثنين.

واعلن السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة، في حديث مع «الاتحاد» مساء امس الاربعاء، ان القرار بالاضراب العام للجماهير العربية قائم وسيتم في موعده يوم ٢٦ الجاري، ما لم نقتنع باجراء تغيير جدي في توجه الحكومة لتسديد العجز البالغ ١٠٠ مليون شيكل في ميزانيات السلطات المحلية العربية وفي قضية الميزانيات على اساس من المساواة.

وقال انه ينتظر محادثة من وزير الداخلية، اريه درعي، لمتابعة ما جرى من خطوات بعد لقائه بوفد لجنة الرؤساء. وكان الوزير قد وعد في لقائه المذكور باتخاذ عدد من الخطوات العاجلة لتسوية الازمة وعلمنا، امس، ان الاجراءات التي كانت اتخذتها كل من شركة المياه «ميكوروت» (قطع او تقليص المياه عن بلدات عربية مثل الناصرة وكفرمندا وغيرها) وشركة الكهرباء (قطع الكهرباء عن شوارع ومؤسسات.. كما في شفاعمرو) ودائرة ضريبة الدخل (الحجز على حسابات واملاك) ضد السلطات المحلية العربية قد جمدت بعد ان تدخل وزير الداخلية. واتضح ان التجميد هو لمدة شهر، الى حين تتضح الصورة وتقوم هذه السلطات بدفع الديون المستحقة عليها.

وقامت الوزارة بتحرير مبالغ لعدد من السلطات المحلية العربية اتضح انها مبالغ الهبات الحكومية المستحقة لهذه السلطات عن شهر اذار القادم. ففي بلدية الناصرة دفع مبلغ ٣٤٠ الف شيكل واصبح واضحا انها لن تقبض هذا المبلغ في الشهر القادم. الامر الذي يثير الشبهات حول توجه الحكومة.

وقال السيد ابراهيم نمر حسين، واصفا هذه الاجراءات: انها «تسكيج» مؤقت اشبه بالاسعاف الاولي. لكننا لن نقبل بان يكون هذا هو الحل.

ولذلك فانني طلبت الكلام مع الوزير درعي لنفهم اذا كان هذا هو الحل الوحيد الذي في يده. ومن هنا فنحن نتابع نشاطنا في التحضير للاضراب. ونستعد لخطوات تصعيدية اخرى اذا لم يغيروا موقفهم.





مع الاحداث

فلسطين تستنهض كل العرب للوحدة في مجابهة الأخطار

□■□ دعا صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في مقابلة شاملة لصحيفة «الانباء» الكويتية الى عقد مؤتمر قمة عربية طارئة لمجابهة الأخطار المحدقة وفي مقدمتها مخططات حكومة اسرائيل لتنفيذ استيطان كولونيالي واسع في المناطق الفلسطينية المحتلة تنفيذاً لشعار شمير «الهجرة الكبرى تتطلب ارض اسرائيل كبرى».

وانطلاقاً من الرؤية الوطنية الشاملة والمسؤولة لمنظمة التحرير الفلسطينية قال ابو اياد انه لا توجد اية مبررات تمنع المصالحة الحقيقية الكاملة بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا وبين سوريا والعراق. وقال ان التحديات الكبيرة يجب ان تتغلب على كل الاعتبارات الصغيرة، وتتطلب وحدة العالم العربي فعلا لا قولا فقط.

وقال المسؤول الفلسطيني، بحق، «ان الموقف الامريكي منحاز انحيازاً كاملا لاسرائيل ضد فلسطين وضد العالم العربي قاطبة». وقال ان الولايات المتحدة لا تحترم عالما عربيا مفسخا منقسما على نفسه تشد اطرافه المختلفة في اتجاهات مختلفة بل ومتناقضة. وقال ان وحدة العمل والارادة الوطنية للاقطار العربية، فقط، من شأنها تفعيل الوزن العربي الضاغط على الولايات المتحدة الامريكية.

من ناحية ثانية قالت مصادر فلسطينية مأذونة في تونس ان اغلاق امريكا لابوابها امام الهجرة اليهودية واستمرار اغداق المساعدات المالية والعسكرية الامريكية لاسرائيل يجعلان الولايات المتحدة طرفا مباشراً شريكاً في الصراع ضد الشعب الفلسطيني والأمن القومي العربي عامة.

ومن الممكن ان يكون بحث قضية خطر الاستيطان الصهيوني في اراضي دولة فلسطين المحتلة مناسبة لامتحان حقيقة الموقف الامريكي فإما ان يلتزم حقا بمواقفه المعلنة ويشارك في الجهود لوقف الاستيطان واما أن ينفضح تماما مما يتطلب موقفا عربيا شاملا ضد العدوان الامريكي.

لقد كانت القضية الفلسطينية العادلة دائما وما زالت، رافعة التضامن العربي والعمل العربي المشترك. وهي ايضا المحك الذي يقاس به صدق المواقف والممارسات السياسية للدول العربية.

■ اخبار من دولة فلسطين المحتلة ■

حملة مكثفة لاحباط مخطط هدم منازل في مخيم الدهيشة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اثارت قضية نية السلطات الاسرائيلية بهدم منازل في مخيم الدهيشة للاجئين اهتمام اوساط مختلفة نظرا لان هذه القضية تعتبر سابقة من نوعها.

فقد قامت المستشارة القانونية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، هند ناصر، بصحبة محامي الوكالة بالاجتماع صباح امس مع اصحاب المنازل والمتاجر المهددة بالهدم. وقد وعدت ناصر اصحاب المنازل بان تبذل الوكالة كل ما بوسعها من اجل الغاء هذه الاوامر. واوضحت انه لا يحق للسلطات التدخل في شؤون المخيمات التي تخضع لمسؤولية الوكالة.

من جهة اخرى فقد بعث المحامي محمد خليف، الذي يتولى الدفاع عن اصحاب المنازل، بمذكرات الى المستشار القضائي للحكومة ورئيس الكنيست الاسرائيلي طالبهم فيها بالعمل على الغاء اوامر الهدم.

مضايقات على الحواجز العسكرية ضد شبان اعتقلوا سابقا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم من مصادر مختلفة ان جنود الحواجز العسكرية المنتشرة في مختلف انحاء المناطق المحتلة يحملون لوائح باسماء الكثير من الشبان ممن سبق ان أعتقلوا. ويقوم جنود هذه الحواجز بمضايقة من يعبر هذه الحواجز باشكال مختلفة تصل حد الاعتقال لفترات اقصاها (١٨) يوما.

ويفيد مراسلنا البرلماني ان النائب هاشم محاميد قدم استجوابا، بهذا الخصوص، الى وزير «الامن».

ادارة سجن طولكرم تنكر وجود المعتقل وصفي يوسف سليمان لديها

● طولكرم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - رفضت ادارة سجن طولكرم، يوم امس الاول، الاعتراف بوجود المعتقل الصحفي وصفي يوسف سليمان من قرية فرعون «قضاء طولكرم» وذلك بعد ان توجه ممثلو الصليب الاحمر الى ادارة السجن لمعرفة مصيره.

وكانت زوجة المعتقل قد حاولت القيام بزيارته ومعرفة مصيره الا ان ادارة المعتقل رفضت السماح لها بالدخول وانكرت وجوده كليا او ان يكون احد قام باعتقاله.

وذكر احد المعتقلين الذين افرج عنهم انه اعتقل سوية مع الصحفي وصفي يوسف ومع سليمان احمد عبد القادر عبيد الذي اعتقل، يوم السبت الماضي، والذي يعاني من مرض مزمن وتعرض الى ضرب وحشي من قبل الجنود حتى اغمي عليه. واضاف ان وضعه الصحي صعب للغاية ومن الضروري العمل على اطلاق سراحه.

اعتقال سمسار الاراضي احمد عودة بتهمة «حيازة عملة مزورة»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، يوم امس الاربعاء، عن اعتقال سمسار الاراضي المعروف احمد عودة من قرية حبلة وذلك بحجة حيازته على عملة مزورة وسلاحا وقنبلة غاز.

ويفيد الاهالي من المنطقة ان عودة اعتقل قبل عشرة ايام وضبطت في حوزته اموال مزيفة (دولارات ودنانير اردنية) وماكينة صك عملة واسلحة واجهزة تلفزيون وادوات كهربائية مسروقة.

ويضيف الاهالي ان عملية القاء القبض على عودة جرت في اعقاب ازدياد اعمال سطو مسلح وابتزاز للاهالي من قبل رجاله والتي كان اخرها محاولة سطو فاشلة قام بها رجاله ضد صراف في قرية دير الغصون/طولكرم حيث كان الاخير مسلحا وتمكن من الامساك بأحد رجال عودة (من منطقة الخليل واسمه محفوظ لدينا).

ويذكر ان احمد عودة حوكم بتهمة تسريب اراض في منطقته بعقود بيع مزورة قبل عدة سنوات وهو مسلح ومحاط بمجموعة من الرجال المسلحين وكان احد المرشحين للمساعدة في تشكيل «جيش من المتعاونين» قبل بضعة اشهر واجرت، في حينه، احدى الصحف العبرية مقابلة مصورة معه حول ذلك.

احكام عسكرية عالية ضد شبان من جباليا والقدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة غزة العسكرية الاحتلالية يوم امس، احكاما عالية بحق سبعة شبان من جباليا البلد ومخيمها. فقد اصدرت حكما بالسجن لمدة (١٦ عاما)، منها (١١) عاما بالسجن الفعلي والباقي مع وقف التنفيذ ضد خمسة شبان من جباليا البلد بتهمة الانتماء للجان الشعبية وقذف زجاجات حارقة باتجاه الجنود وهم زياد ابراهيم سعد (٢٥ عاما) وعنان محمد سعد (٢٠ عاما) ومحمد العلول (١٨ عاما) واحمد ابو حبل (٢٣ عاما) وناصر بركات جمعة (٢٠ عاما). ومن مخيم جباليا اصدرت المحكمة على الشاب عبد الله يوسف نبهان (١٦ عاما) حكما بالسجن لمدة (١٦ عاما) اخرى (١٠) سنوات منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وعلى الشاب عماد حجاج (١٨ عاما) بالسجن لمدة مماثلة منها (١٠) سنوات فعلية والباقي مع وقف التنفيذ.

اما محكمة اللد العسكرية فقد اصدرت يوم امس حكما بسجن الشاب سعدي شحادة العدوين (٢٦ عاما) بالسجن لمدة (٨) سنوات نصفها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ والشاب عليان علقم بالسجن لمدة (٢٠) شهرا (١٣) منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ. وهما من مخيم شعفاط. اما من قرية العيسوية فقد اصدرت المحكمة نفسها حكما بسجن الشاب ماهر جبران (٢٤ عاما) لمدة سبع سنوات نصفها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ.
صورة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٢ شباط ١٩٩٠ الصفحة ٦

٣،٥ شيكل - الدخل اليومي للفرد في جسر الزرقاء!

□□ رئيس المجلس المحلي: جسر الزرقاء هي القرية الاكثر فقرا وتأخرا من حيث التطور الاقتصادي والاجتماعي في البلاد □□ اطفال القرية يعالجون في المستشفيات بمقدار عشرة اضعاف علاج اطفال القرى القريبة □□ ازدحام سكاني كبير - ٤،٥ في الغرفة الواحدة ونسبة البطالة - ١٢ بالمئة

● حيفا مكتب «الاتحاد» - كشف رئيس المجلس المحلي في جسر الزرقاء، السيد عز الدين عماش، في حديث هاتفي مع محرر «الاتحاد» صلاح دباجة، امس (الاربعاء)، عن ان جسر الزرقاء تحتل، من حيث مستوى التطور الاقتصادي والاجتماعي، المكان الاكثر تأخرا وفقرا بين القرى العربية الاخرى في البلاد.

ويستند رئيس المجلس المحلي في جسر الزرقاء، في ذلك، على معطيات وحقائق مذهلة حول الاوضاع المزرية في القرية والتي تضمنتها مذكرة موجهة الى رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، اورا نمير.

وتفيد المذكرة ان عدد سكان جسر الزرقاء اليوم يصل الى (٦٨٠٠) نسمة وان معدل دخل النفر الواحد اليومي هو ٣،٥ شيكل فقط. وان نسبة نمو السكان الطبيعي هو ٥،٥٪ في السنة في حين ان المعدل العام في البلاد ٢،٥٪. ويصل عدد الاطفال من سن ١- ١٤ سنة الى ٣٥٠٠ نسمة (حوالي ٥٧٪). ومعظم العائلات هي كثيرة الاولاد ومعدل عدد افراد العائلة العام هو ٨ انفار.

وتشير المذكرة الى النسبة المنخفضة لعدد الذين انهوا التحصيل الثانوي والجامعي ٢٠٠١ شخص فقط انهوا الدراسة في المرحلة الثانوية وهناك ١٥ اكاديميا بينهم ثلاثة اطباء فقط ولا يوجد اي طبيب اسنان او طبيب اطفال او نساء في القرية ومن بين الاطباء الثلاثة يعمل طبيب واحد فقط في القرية). وتؤكد المذكرة ان نسبة التساقط في المرحلة الابتدائية عالية جدا تصل الى ١٠٪ (٢٠٠ طالب في سن التعليم الالزامي لا يتعلمون في المدارس ونسبة التساقط في المرحلة الثانوية تصل الى ٧٠٪). وهناك اكثر من ٨٠٪ من السكان فوق سن الاربعين لا يجيدون القراءة والكتابة. ولا توجد مدرسة ثانوية. ومن بين ٨٠ معلما يعلمون في القرية هناك سبعة معلمين فقط من ابناء القرية.

وتشير المذكرة الى ان نسبة انتشار الامراض بين الاطفال مرتفعة جدا. وان عدد ايام تلقي العلاج في المستشفيات للاطفال في جسر الزرقاء يفوق عشرة اضعاف ذلك بالمقارنة مع القرى العربية القريبة. ويوجد في القرية، بسبب انتشار ظاهرة الزواج بين الاقارب، ٤٠ انسانا متخلفا عقليا ١٧ منهم يعيشون في مؤسسات المعاقين في حين ينتظر الباقون (٢٣ معاقا)، منذ سنوات عديدة، قبولهم في مثل هذه المؤسسات.

اما فيما يتعلق بالضائقة السكنية فتشير المذكرة الى ان ٤،٥ نسمة يعيشون في الغرفة الواحدة بالمعدل العام. وان هناك ٤٠٠ منزل اقيمت بدون ترخيص لان السلطات منذ سنوات عديدة لم تصادق على اية رخصة بناء في القرية ولم تصادق بعد على الخارطة الهيكلية للقرية. وجراء ذلك اضطر عدد كبير من الاهالي الى هدم بيوتهم بانفسهم او دفع غرامات مالية باهظة والبعض منهم دفع غرامات كهذه اكثر من مرة.

وتؤكد المذكرة ان هناك فارقا شاسعا في مجال تقديم الخدمات للسكان. ففي جسر الزرقاء يوجد عامل اجتماعي واحد بينما في اور عكيفا مثلا يوجد لكل ٥٠٠ نسمة عامل اجتماعي واحد. وتغمر مياه المجاري الشوارع غير الصالحة وغير المزفتة طوال ايام السنة. ولا يوجد في القرية ناد للمسنين.

وتشير المذكرة ايضا الى ان ٩٠٪ من السكان يعملون في اعمال بسيطة خارج القرية المحرومة من اية صناعة او حرفة او زراعة. وان مصدر الدخل الوحيد في القرية هو صيد الاسماك وهذا المصدر مهدد بالضياع بسبب عدم تطوير شاطىء وميناء الصيادين. وتصل نسبة البطالة في القرية الى ١٢٪ من قوة العمل.

وتشير المذكرة الى عدم وجود اي اطار للفتيان من سن ١٢ - ١٨ سنة. وهم عرضة للضياع والانحراف، اذ يقبع اليوم ٣٠ شخصا من جسر الزرقاء في السجون بسبب ارتكابهم مخالفات مختلفة. كما يوجد في القرية اكثر من مئة شخص يتعاطون المخدرات.

هذا ويطالب رئيس المجلس المحلي، اعتمادا على المعطيات التي تتضمنها المذكرة، بالاعتراف بجسر الزرقاء كمنطقة تطوير وتخصيص الميزانيات لمعالجة هذه الاوضاع المأساوية.

□ «رافضو السلام يسجنون رافضي الحرب» □



● الشعار اعلاه هو واحد من الشعارات التي رفعها متظاهرون قبالة مكتب وزارة «الامن» في تل ابيب تضامنا مع رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ومع سجين الضمير آدم كيلر. (تصوير: «شبيتسر». خاص بـ «الاتحاد» - تل ابيب، يافا)

بيرس يبتز مصادقة كتلة «العمل» البرلمانية على مشروع الميزانية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في اعقاب وضع وزير المالية، شمعون بيرس، امس الاربعاء، المصادقة على مشروع الميزانية كما اقترحته وزارته شرطا لبقائه في منصبه رئيسا للحزب صادقت كتلة المعراخ في الكنيست امس، باغلبية (٢٢) عضوا وامتناع اثنين (كيسار وهليل) ومعارضة (١١) عضوا، على مشروع الميزانية كما قدمه الوزير بيرس.

هذا وقد تنظم (١٣) عضوا من المعراخ منهم ايلي بن مناحيم ويسرائيل كيسار ونواف مصالحة وشلومو هليل، ونافا اراد وعمير بيرتس وغيرهم من اجل معارضة اقتراح الميزانية كما هو عليه اليوم. واكد بن مناحيم ان الميزانية الحالية تتعارض وبرنامج حزب «العمل» وتؤدي الى زيادة الاعباء على جمهور العمال.

هذا وطالب اعضاء المجموعة المعارضة بعدم اشراك الاهالي في تمويل اليوم الدراسي المطول مهما كان الدخل وجعل جهاز التربية والتعليم في اسرائيل مجانيا لجميع المواطنين.

من جهة اخرى طالبوا ايضا بارجاء الاصلاحات في جهاز الضرائب الى فترة غير محددة من اجل تنظيم الجهاز اضافة الى هذا اكدت المجموعة معارضتها لالغاء الاعفاءات الضريبية من الطلاب والنساء الحوامل.

وفاة ام من الطيبة في حادث مؤسف

● الطيبة - لمراسلنا - عم الحزن والاسى اهالي الطيبة، امس الاربعاء، اثر وفاة المأسوف على شبابها، السيدة وصفية حسن عازم (ام عماد) عن عمر يناهز الـ (٤٠) عاما في حادث مؤسف اصيبت خلاله برصاصة بندقية صيد اطلقها نجلها (١٢ عاما) بالخطأ حين كان يلعب بها.

واستقرت الرصاصة في عنق المرحومة مما ادى الى وفاتها رغم محاولات الاطباء والاسعاف انقاذ حياتها.

ويفيد مراسلنا ان هذه المأساة هزت اهالي الطيبة من الاعماق. وقد تركت المرحومة وراءها اربعة ابناء.

مكتب لتمديد جوازات السفر في مطار اللد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شرعت وزارة الداخلية، هذا الاسبوع، بتفعيل مكتب لها في مطار اللد مهمته معالجة القضايا غير الاعتيادية التي قد يواجهها المسافرون فيما يتعلق بسريان مفعول جوازات السفر التي بحوزتهم.

ويستطيع مسافر اكتشف ان مدة جواز سفره قد نفدت ان يمددها في المكتب الجديد. ولا حاجة به الى تأجيل سفره والعودة الى دائرة تسجيل السكان في منطقته للقيام بذلك.

ولا يدفع المسافر، الذي يطلب هذه الخدمة، اي مبلغ لقاءها ويستمر الوضع على هذا النحو حتى مطلع نيسان القادم. عندها يبدأ كل مسافر يحتاج الى هذه الخدمة بدفع (١٠٠) شيكل كرسوم اتمام معاملة.

وسوف يعمل المكتب لمدة ٢٤ ساعة في اليوم بدون توقف!

التوقيع نهائيا بين «المشتركة» و«مبام» على اتفاق اقامة ائتلاف في مجلس «نعمات» - الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - جرى، يوم امس الاربعاء، التوقيع نهائيا على الاتفاق لتشكيل ائتلاف مجلس «نعمات» في الطيبة بين القائمة المشتركة و «مبام» على اساس برنامج كفاحي يخدم عاملات ونساء وفتيات الطيبة وتنشيط المجلس خلال السنوات الاربع القادمة.

وتضمن الاتفاق، الذي وقعته وكيلات القائمتين المحليتين ووكيلات القائمتين القطريتين يافا غبيش عن القائمة المشتركة واميرة سرطاني عن مبام، على التناوب على وظيفة السكرتيرة، في السنتين الاولى والثانية لممثلة مبام الاخت رلى مصاروة، والسنتين التاليتين للاخت غصن جابر، رئيسة القائمة المشتركة في مجلس نعمات.

كما تم الاتفاق على التناوب بوظيفة مركزة المجلس على ان تتسلم الوظيفة في السنتين الاوليين ممثلة القائمة المشتركة تليها ممثلة مبام.

وجرى الاتفاق، كذلك، على ابقاء باب الائتلاف مفتوحا امام القوائم الاخرى للانضمام الى هذا الاتفاق على اساس البرنامج المتفق عليه. ويذكر ان اربع قوائم ممثلة في مجلس «نعمات» اكبرها القائمة المشتركة ممثلة بخمس عضوات ثم مبام وراتس اربع عضوات وحزب العمل عضوتان.

هذا وتوجهت ممثلتا الائتلاف الى قسم التنظيم المهني في حركة «نعمات» القطرية بطلب عقد جلسة في اقرب وقت ممكن من اجل انتخاب سكرتيرة المجلس ومباشرة العمل خصوصا وانها المرة الاولى التي تجري فيها انتخابات لمجلس «نعمات» في الطيبة.

اقتصاديو بنك «هبوعليم»:

خسائر الاقتصاد الاسرائيلي بسبب الانتفاضة - مليار دولار

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - قدر اقتصاديو بنك «هبوعليم» (العمال) الخسارة المباشرة، التي سببتها الانتفاضة للاقتصاد الاسرائيلي، بمليار دولار.

فقد خسر الاقتصاد الاسرائيلي في السنة الاولى للانتفاضة ما بين ٦٠٠ - ٧٠٠ مليون دولار نتيجة تباطؤ الازدهار حيث لحق الضرر الاكبر بقسمي البناء والسياحة.

هذا وذكرت صحيفة الجالية اليهودية «جويش خرونيكال»، الصادرة في بريطانيا، انه بالنسبة لمزارعي الضفة الغربية فقد كان العام الماضي عاما موفقا. فقد صدر المزارعون ٥٠٠ طن باذنجان الى اوروبا مقابل ٩٧ طنا فقط في عام ١٩٨٨ كما انضمت النمسا الى حلقة الدول التي رحبت بمنتوجات الزراعة من المناطق المحتلة.

املاك «صندوق المرضى» للبيع في مزاد علني

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - سيقوم صندوق المرضى التابع للهستدروت عما قريب ببيع املاك تابعة له تساوي عشرات ملايين الشواقل وذلك في مزاد علني.

وتأتي هذه الخطوة في اعقاب الفشل في بيع هذه الممتلكات بصورة صفقة مدروسة.

وتعود هذه الخطوة لاتفاقية عقدها صندوق المرضى مع وزارة المالية منذ اربع سنوات حيث دار الحديث عن بيع ممتلكات بمئة مليون شاقل الا ان صندوق المرضى لم يبع شيئا.

اما مخطط البيع فيشمل اراضي في اماكن عديدة في البلاد، ومباني مختلفة الاحجام.

في ثلاثة استجوابات الى وزير «الامن»:

محاميد يطالب رابين بتنفيذ وعوده بشأن اراضي (١٠٥) و(١٠٩) قرب معاوية

● هل تم التحقيق حول اعتداءات الجيش على اهالي الشابورة؟ ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استجوب النائب هاشم محاميد، امس الاربعاء وزير «الامن» يتسحاق رابين (معراخ) حول مهاجمة قوات الاحتلال لأهالي قرية شابورة (قضاء رفح) في اثناء تشييع جنازة احد شهدائها.

واكد النائب محاميد ان الاهالي سمعوا الجنود يقولون ان هذه فرصة جيدة وعلى الفور بدأوا بهجومهم. وسأل النائب محاميد الوزير: هل حقق في الحادث وهل قدمت لوائح اتهام ضد المسؤولين؟

وفي استجواب الى وزير «الامن» حول دهس الشاب احمد محمد قصيقص من سكان مخيم يبنه (قضاء رفح) على ايدي احد المستوطنين، طالب النائب محاميد بتسليم اهل الفقيد التقرير الطبي لتشريح جثته في اعقاب رفض ضابط محطة شرطة غزة تسليمهم اياه.

وفي استجواب ثالث الى وزير «الامن» ايضا طالب النائب محاميد الوزير بارجاع الوضع الى سابق عهده في اراضي (١٠٩) و(١٠٥) بالقرب من قرية معاوية والتي تمنع سلطات الجيش الاهالي من رعي قطعانهم فيها حتى بعد وعود الوزير في ٨٩/٦/٢٦ اثر اقتراح للنائب توفيق طوبي حول الموضوع. وطالب النائب محاميد الوزير بتنفيذ وعده وفحص الموضوع.

غونين يزور مصنع «تسينوروت هبونيم» في بلدة حتصور ويلتقي مع ممثلي العمال المعتصمين ضد القرار باغلاقه

● غونين سيطرح الموضوع في الاجتماع مع رؤساء مجمع «كور» غدا الجمعة ●

● حيفا - لمراسل خاص - قام النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» في الهستدروت، امس الاربعاء، بزيارة الى مصنع الصلب «تسينوروت هبونيم» في بلدة حتصور الجليلية حيث التقى عمال المصنع المعتصمين فيه احتجاجا على قرار اغلاقه وتسليم امره ومصائرهم الى «حارس املاك قضائي».

وكان هذا المصنع، الذي يملك نصف اسهمه مجمع «كور» الهستدروتي بينما يملك نصفها الثاني كيبوتس «كفار هنسي»، قد اغلق قبل حوالي الشهر ببلاغ مفاجيء بحجة انعدام السيولة النقدية.

ومع قرار اغلاق المصنع حوله مالكوه الى ايدي «حارس قضائي» للعمل على «اشفائه»(!!) فكانت اولى خطوات «الحارس القضائي» تقديم «اقتراح» الى العمال يقضي بفصل ما يزيد عن ثلاثين عاملا منهم الامر الذي اجمع العمال كلهم (والبالغ عددهم ١٣٥ عاملا) على رفضه مؤكدين انه اذا ما نفذ هذا «الاقتراح» فانه سيشكل خطوة اولى نحو حل المصنع والقذف بهم جميعا الى سوق البطالة.

وخلال زيارته الى المصنع امس التقى غونين مع لجنة العمال في المصنع بحضور رئيس مجلس بلدة حتصور الجليلية، الول. وخلال اللقاء شرح اعضاء لجنة العمال امام غونين قضيتهم وتطور الاحداث المتعلقة بالمصنع مؤكدين رفضهم «اقتراحات» الحارس القضائي ورفضهم لقرار اغلاق المصنع من اساسه. وقالوا انهم لا يريدون تعويضات ولا يريدون التفاوض حولها وانما كل ما يريدونه هو مواصلة تشغيل المصنع لضمان اماكن عملهم خاصة وان هنالك ما يكفي من طلبيات لتشغيل المصنع. ويطالب اعضاء لجنة العمال بتدخل الهستدروت للدفاع عن مصائرهم ومصائر عائلاتهم كما يطالبونها بالتحقيق في اسباب فشل المصنع خاصة وانهم اسهموا كثيرا في الدفاع عن المصنع ووجوده، واستمرار عمله وذلك بالتنازل عن العديد من حقوقهم وامتيازاتهم النقابية.

وشكا اعضاء لجنة العمال ورئيس مجلس حتصور امام غونين من انشغال السلطات الحكومية باستيعاب «القادمين الجدد» وتوفير اماكن العمل لهم على حساب العمال الموجودين وذوي الاقدمية. واكد رئيس مجلس حتصور امام غونين انه «لا مستقبل لبلدة حتصور بدون هذا المصنع»!

هذا وعبر غونين امام ممثلي العمال عن تضامن «القائمة المشتركة» معهم ومع نضالهم دفاعا عن اماكن العمل ولقمة العيش ووعد بطرح الموضوع للبحث في الاجتماع الذي سيعقد غدا الجمعة في مكتب السكرتير العام للهستدروت بين رؤساء الكتل المختلفة في الهستدروت وبين رؤساء مجمع «كور» الهستدروتي. وهذا الاجتماع سيعقد بناء على طلب غونين نفسه للبحث في ازمة المجمع والمصانع التابعة له.

غدا يختتم مهرجان الشعر العالمي في القدس

● اتحاد الكتاب الفلسطينيين يوزع بيانا حول معاناة الادباء والشعب عامة تحت وطأة الاحتلال ● اربعة شعراء من البلاد يشاركون في المهرجان

● القدس - لمراسل خاص - يختتم، غدا الجمعة، مهرجان الشعر العالمي الذي يعقد في القدس باشتراك اثنين وستين شاعرا منهم ثلاثة وثلاثون شاعرا وفدوا من الخارج. وقد شارك من الشعراء الفلسطينيين اسعد الاسعد وسامي الكيلاني ومن الفلسطينيين في اسرائيل ميشيل حداد ود. فاروق مواسي ونزيه خير ونعيم عرايدي.

وكانت ادارة المهرجان قد توجهت الى اتحاد الكتاب الفلسطينيين في القدس لارسال مواد للجنة القراءة والاختيار المنبثقة عن المهرجان. ولم تكن، بناء على ذلك اية علاقة لاتحاد الكتاب العبريين برفض اشتراك الشاعرين عبد الناصر صالح والمتوكل طه (كما نشر في «الاتحاد» ٩٠/٢/١٧).

وجدير بالذكر ان اسعد الاسعد اختار، في اثناء دوره للقراءة، مادة من شعر المتوكل طه وفاء منه للقيم الشعرية التي صاغها المتوكل. كما قام سامي الكيلاني بمشاركة فعالة ونقاشات.

هذا، وقام شعراء دولة فلسطين بتوزيع بيان باسم اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع يستصرخ ضمائر الشعراء ان يقفوا الى جانب الشعب الفلسطيني في محنته.

ومما جاء في هذا البيان، الذي وقع عليه الشعراء سامي الكيلاني وعلي الخليلي واسعد الاسعد:

«اننا نأسف جراء تعريفنا في مهرجان الشعر باننا فقط من الضفة الغربية بدون الاشارة الى هويتنا الوطنية الفلسطينية. لقد حضرنا المهرجان، بوصفنا فلسطينيين، من الدولة الفلسطينية، لنلقاكم وجها لوجه. واننا نرى انه من الضروري للشاعر ان يعمل.

ولهذه الاسباب قررنا الحضور رغم ان اثنين من زملائنا، هما المتوكل طه، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين، وعبد الناصر صالح، عضو الهيئة الادارية للاتحاد، منعا من المشاركة. هذان الشاعران اللذان تقاسما مؤخرا الجائزة الاولى في مسابقة الاتحاد، رفضت مشاركتهما بحجة مستوى عملهما. اننا نعتقد بان رفض مشاركتهما جاء على خلفية سياسية.

ولاننا نعتبركم الضمير الانساني للفئات الاجتماعية التي تمثلونها، نطالبكم بالاخذ بالاعتبار وضعنا كشعراء نعمل تحت الاحتلال العسكري. فمثلا، كان ستة من اعضاء الهيئة الادارية لاتحادنا، بمن فيهم المتوكل طه وعبد الناصر صالح، تلقائيا تحت الاعتقال الاداري الذي يعني الاعتقال لفترة غير محدودة تصل حتى سنة كاملة بدون محاكمة وبدون توفير الفرصة للدفاع عن النفس. هذه الوسائل، اضافة الى التعرض للرقابة والاقامة الجبرية ومنع التجول في قرانا او في الضفة الغربية او قطاع غزة، والتعرض الى الاعتقال العادي بما في ذلك التعذيب وغير ذلك الكثير من الضغوطات والتغييرات. ونستطيع تزويدكم بكل المستندات والوثائق حول هذه الممارسات.

اننا نعتبر معاناتنا كشعراء جزءا من المعاناة الواسعة التي يعانيها شعبنا، شعب تصادر باستمرار حقوقه الانسانية والوطنية. اننا نطلب دعمكم لنضالنا من اجل تحقيق الاهداف التالية: حق تقرير المصير والعودة وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل. ونأمل ان نكون، في المستقبل، قادرين على التقائكم باعتبارنا شعراء ومواطنين في دولتينا المستقلتين.»

مكتب العمل في المغار يفرض على (٨٠) عاملا عربيا العمل (٩) ساعات يوميا في الاحراش!

* .. بدون ادوات عمل وبأجر شهري غير اجمالي (٨٦٠) شيكل *

● المغار - مكتب «الاتحاد» في البطوف، من مصطفى عبد الفتاح - فرض مكتب العمل في المغار على (٨٠) عاملا من المغار وعيلبون العمل في الاحراش لمدة (٩) ساعات يوميا بأجر شهري غير اجمالي يساوي (٨٦٠) شيكل.

ويفيد مراسلنا ان مكتب العمل وضع شروطا قاسية على العمال حيث يعملون يوميا من الساعة السابعة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر في احراش «ميرون» في اعالي الجليل. ونوع العمل هو تنظيف وتعشيب الاحراش ولكن.. بدون معدات عمل.

وكان من المفروض ان يباشر العمال العمل صبيحة يوم امس الاول. وقد تجمع العمال برفقة مدير مكتب العمل في المغار صبيحة اليوم ذاته في المكان الذي اتفق عليه لنقلهم الى العمل. وعند وصول سائق السيارة التي ستقلهم اعلن امام العمال انه المقاول. واضاف: «شهرية كل عامل ستكون (٨٦٠) شيكل دون الخصميات. العمل (٩) ساعات ونوعه تنظيف الاحراش بدون معدات عمل. والعمل سيبدأ يوم الاحد القادم»!!

وطالب العامل احمد علي خرامنة، وهو اب لخمسة اولاد عمل في السابق مدة (١٥) عاما في شركة «سوليل بونيه»، في حديث مع مراسلنا، الهستدروت «بالوقوف الى جانبنا والدفاع عن حقوقنا. فلماذا انتخبنا مجلس عمال. انهم يعاملوننا باهانة وهدفهم ليس تشغيلنا بل تيئيسنا»!

وقال العامل عليان خالد عباس، وهو اب لثلاثة اولاد، انه لا يمكن العمل بدون ادوات عمل «واذا رفضنا هذا العمل غير الانساني سيعتبروننا رافضي عمل ولن نتقاضى مخصصات البطالة لمدة شهرين».

وانتقد العامل بهجات علي مهرة، وهو اب لاربعة اطفال، المبلغ الذي من المفروض ان يتقاضاه العمال. وقال ان هذا المبلغ (٨٦٠ شيكل) لا يكفي للمصروف الشخصي «اضافة الى ان السفريات لمكان التجمع ستكون على حسابنا الخاص».

وطالب العامل فهيم سليمان، وهو اب لسبعة اطفال، بالعمل من اجل حل المشاكل التي يواجهها العمال العاطلون عن العمل. واشار الى انه اذا نسي موظف تسجيل يوم واحد في مكتب العمل فانه لا يتقاضى الاجرة الشهرية: «اكبر ولد عندي عمره ١٤ سنة وهذا الوضع لا يطاق»!

هذا وطالب العمال بترتيب سفر منظم لهم للوصول الى مكان العمل وان يدفع المقاول اجرة السفر. وطالبوا ايضا بان يدفع «التأمين الوطني» للعمال مخصصات استكمال الاجرة وان يكون يوم العمل (٨) ساعات فقط وليس (٩) ساعات.

بعد ان وصلت القضية الى المحكمة العليا

دائرة الاراضي تبلغ اهالي رمانة بـ «السماح» لهم برعاية مواشيهم في اراضيهم

* عضو لجنة المتابعة: نضالنا حقق مكسبا هاما. وهذا الحق لن نتنازل عنه أبدا *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تلقى اهالي رمانة رسالة من دائرة اراضي اسرائيل في الشمال تبلغهم فيها بموقفها السماح لهم برعاية مواشيهم في منطقة جبل طرعان، اي الارض التي استخدموها مراعي منذ عهد الاحتلال التركي.

وجاء في الرسالة، التي وقعها المفتش اساف دروري، ان لجنة تأجير الاراضي اللوائية في دائرة اراضي اسرائيل بحثت طلب اهالي رمانة في جلستها يوم ٩٠/١/٣٠ وقررت التوصية امام الكيرن كييمت باصدار تصاريح رعي في جبل طرعان بمساحة ٤ آلاف دونم، لمواشي العزير ورمانة وعرب الهيب (فروش رمانة)، المرخصة من دائرة البيطرة في وزارة الصحة.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال عضو لجنة المتابعة الشعبية التي تقود نضال اصحاب المواشي في المنطقة، مصطفى سعيد، ان هذا القرار يؤكد ان نضالنا حقق مكسبا هاما. فهذه الدائرة كانت عقبة اساسية امام اجازة رعي المواشي. ونأمل ان لا تنشأ عقبات جديدة الآن فيما يتعلق بموقف الكيرن كييمت ومشكلة التصاريح.

ويذكر ان المعركة من اجل اجازة الرعي في هذه الاراضي خاضها اهالي المنطقة منذ عدة سنوات. وفي كل سنة كانوا يحرزون رخصة مؤقتة لرعي المواشي. وفي السنة التالية تعود المشكلة من جديد وتحاول الدائرة حرمانهم من هذا الحق، الذي يمارسونه منذ عهد الاستعمار التركي. وفي السنة الماضية توجهوا الى محكمة العدل العليا، بواسطة المحامي رائق جرجورة. فقدم التماسا يشرح قصة هذا الحق ومحاولات السلطة الدائمة لسلبهم اياه.

هذا وستجتمع لجنة المتابعة والمحامي لدراسة الخطوات التالية في الموضوع.

شحنة ملابس من الرامة للمناطق المحتلة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد يمثل لجنة الاغاثة في قرية الرامة الجليلية، يوم امس الاول الثلاثاء، بزيارة تضامنية الى دولة فلسطين المحتلة والمتقشفة. وقدم شحنة من الملابس الى جمعية اتحاد النساء في المناطق المحتلة.

وعبر الوفد عن تضامنه مع كفاح شعب الانتفاضة البطولي.

في الكنيست:

النائبة كوهين تطالب بتمكين عملاء الاحتلال من تشكيل «كتائب مسلحة»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني، باسيلا بواردي - دعت النائبة غيئولا كوهين (هتحيا)، امس الاربعاء، الى تسليح المتعاونين مع الاحتلال او من اسمتهم «مساندو اسرائيل» وتنظيم كتائب «حماية» من اجل الدفاع عن انفسهم. وجاءت اقوال كوهين هذه في اثناء تقديمها اقتراحا الى جدول الاعمال حول ما اسمته «عمليات القتل ضد مساندي اسرائيل واقتراح تسليحهم»، اضافة الى اقتراح مماثل للنائب زلمان شوفال (ليكود).

وفي اطار رده على الاقتراحين المذكورين اعلن وزير الدفاع، يتسحاق رابين، انه ليس هناك اي تحديد لتسليح المتعاونين وانما تعمل الحكومة على تزويدهم بكل الاجهزة ومنها اجهزة الانذار «الحماية» انفسهم.

واشار الوزير رابين انه منذ بداية الانتفاضة تم قتل (١٨١) متعاونا الا انه ادعى بأن اغلبيتهم لا يمتون بصلة الى السلطات.

وفي اقتراح اضافي هاجم النائب ديدي تسوكر (راتس) النائب زلمان شوفال «الذي لا اعرف ما هو مدى صدق كلماته عندما لم اسمعه ابدا مستنكرا اية عملية قتل ضد المواطنين هناك اما بالنسبة لغيئولا كوهين فانها مفاجأة الموسم ان تدافع هي بالذات عن حقوق الانسان».

هذا وصادقت الكنيست على تحويل اقتراح النائب شوفال الى لجنة الخارجية والامن، بينما اسقطت اقتراح النائبة كوهين.

وفاة الرئيس الاسبق للسلطة المحلية في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من مدينة ام الفحم وقرى وادي عارة ومن مختلف انحاء البلاد، امس الاربعاء، جثمان المرحوم الحاج محمد مصطفى داود (ابو ماجد) عن عمر يناهز الـ (٧٠) عاما.

والفقيد هو الرئيس الاسبق للسلطة المحلية في ام الفحم، وقد عرف بسيرته الحسنة وتقواه ونضاله من اجل مساواة الجماهير العربية.

مصادر مسؤولة في بنك «لئومي»:

نسبة البطالة ستواصل الازدياد!

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - صرح موظفو القسم الاقتصادي في بنك «لئومي» بان نسبة البطالة في الربع الاول من سنة ١٩٩٠ لن تنخفض. وحسب تقديرهم فمن المتوقع ازدياد عدد طالبي العمل وذلك نتيجة لعدد الجنود المسرحين من الجيش وتوجه النساء المتزايد لطلب العمل وازدياد عدد المهاجرين الى اسرائيل.

وبالمقابل ستزداد نسبة اماكن العمل بنسبة تقل عن عدد طالبي العمل. والنتيجة هو استمرار نسبة الارتفاع في البطالة.

بالرغم عن ذلك علق موظفو القسم الاقتصادي في البنك المذكور بان امكانية تحسين الوضع الاقتصادي منوطة حاليا بتحسين الوضع في البناء، والانتاج الصناعي والسياحة.